



حتى نستشعر عظمة ان
يخاطبنا الله عز وجل
**كيف يجب علينا ان
نقرأ القرآن؟**



**الصحيات
المبشرات
بالجنة**



القنابل تفوق المساعدات
**غزة محاصرة بمجلس
سلام ترامب**

الجمعة 27 فيفري 2026 / عدد 794

قمة تأثير الذكاء الاصطناعي
2026

**صياغة مستقبل
يتمحور حول الإنسان
للذكاء الاصطناعي**

ضمن مبادرة برلمانية

**لجنة التخطيط
الاستراتيجي تفتح
ملف تنقيح قانون
الاستثمار**



تحت مجهر "24/24"

في محاربة الجريمة والعنف:

**الردع والوقاية
خطان متلازمان**

الترجي الرياضي

**عودة للصدارة محليا
ومواجهة منتظرة أمام
الأهلي المصري قاريا**

**عائلات ووكلاء
يعرقلون انضمام 3
لاعيبين إلى منتخب
تونس**



الافتتاحية صابر الحرشاني

الصمود المالي ... استراتيجية وأعية وتتائج ملموسة

للاقتصاد الوطني في مواجهة التغيرات الجيوسياسية والضغوط الاقتصادية العالمية.

ان النجاح في الصمود المالي يظهر جلياً في قدرة الدولة على الاستمرار في تنفيذ المشاريع الكبرى رغم محدودية الموارد، وتحقيق التوازن بين الالتزامات المختلفة، وضمان تنفيذ استراتيجيات تعزز التنمية المستدامة. القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة، وتوفير إطار قانوني مستقر، وإدارة المخاطر الاقتصادية بذكاء ومرونة، كلها عناصر عززت من قوة الدولة ومكنت الاقتصاد من التعافي تدريجياً بعد الصدمات الماضية.

والصمود المالي هو قدرة على التنفيذ، واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، وتوجيه الموارد بطريقة استراتيجية، بما يعكس كفاءة الإدارة والتخطيط السليم، ويضمن استمرار المشاريع الحيوية دون تعطيل. هذه القدرة على التكيف والتحرك بمرونة تُظهر أن تونس ليست فقط قادرة على مواجهة الأزمات، بل تستطيع تحويل التحديات إلى فرص للنمو والتنمية المستدامة.

والتجربة التونسية في الصمود المالي تمثل نموذجاً جيداً لأنها تجمع بين التخطيط الاستراتيجي، وضبط الإنفاق، والرقابة الدقيقة، وإدارة الموارد الحيوية، مع تعزيز ثقة المواطنين والمستثمرين في الدولة و هذه المعادلة المتكاملة تضمن قدرة تونس على الاستمرار في تحقيق مشاريعها التنموية، وتحافظ على السيادة الوطنية، وتعزز قدرتها على مواجهة أي تحديات مستقبلية بثقة واستقرار.

ويمكن القول ان الصمود المالي لتونس هو رسالة واضحة للعالم، مفادها أن الدولة تستطيع إدارة مواردها بذكاء، وحماية استقلال القرار الوطني، وضمان استمرارية التنمية، مع تحقيق التوازن بين مصالح الأجيال الحالية والمستقبلية. إنه نموذج للاستقرار الاقتصادي، وقوة الإدارة، وثقة المواطنين، وفعالية السياسات المالية، التي مكنتها من التعافي، وتحقيق استقرار ملموس في وقت قياسي، رغم الأزمات والتحديات المحلية والدولية.

الحيوية دون انقطاع أو تعطيل و هنا يتجلى التنسيق بين الإدارة والوظيفة التنفيذية، الذي أثبتت فعاليته في مواجهة التحديات المالية والاقتصادية المعقدة.

ولا يتحقق الصمود المالي إلا من خلال وضوح البرنامج الحكومي ومرورته في التطبيق وقد أظهرت السنوات الأخيرة أن الحكومة نجحت في تقديم خطة مالية متكاملة، تربط بين السياسات الاقتصادية والاستراتيجيات القطاعية، من الفلاحة إلى الطاقة والتعليم، ما يعكس إدراكاً رصيناً لأهمية التوازن بين القطاعات الحيوية، وضمان استدامة التنمية على الرغم من الضغوط المتراكمة على المالية العمومية.

و لا يمكن إغفال دور الإصلاحات التشريعية والإدارية في تعزيز الصمود المالي فقد عملت الإدارة بشكل جزئي و تدريجي على تبسيط الإجراءات، ومراجعة التعقيدات الإجرائية، بما يضمن تنفيذ السياسات المالية بكفاءة وسرعة حيث ان الإصلاحات لم تتوقف عند القوانين وحدها، بل شملت تطوير آليات الرقابة والمتابعة، ورفع مستوى الشفافية، بما يتيح اتخاذ القرارات التصحيحية بسرعة عند الحاجة، وهو ما يعكس رؤية حكومية واعية تتحسس طريقها و تهدف إلى تعزيز القدرة الوطنية على مواجهة الأزمات وإدارة الموارد بذكاء وفعالية.

و تؤكد التجربة أن الصمود المالي يرتبط مباشرة بالقدرة على إدارة الموارد الاستراتيجية، بما في ذلك الطاقة والبنية التحتية، التي تعتبر حجر الزاوية في النهضة الاقتصادية وإدارة هذه الموارد بشكل حذر ومدروس يضمن عدم تحويلها إلى أدوات تبعية، ويضمن استدامة التمويل للمشاريع التنموية الكبرى، بما يحمي مصالح الأجيال القادمة.

كما أن القدرة على مواجهة التحديات الدولية تمثل جزءاً لا يتجزأ من الصمود المالي سواء من خلال وضع استراتيجيات واضحة للتكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية، او لتعزيز القدرة الإنتاجية الداخلية، ودعم الاكتفاء الذاتي في بعض المجالات، وتطوير القدرة التصديرية ذلك ان هذه الخطوات تعطي الدولة موقعا تفاوضياً أقوى على الساحة الدولية، وتوفر حماية أفضل

تقف بلادنا اليوم في مرحلة حاسمة في مسارها الاقتصادي والمالي، وقد أثبتت قدرتها على الصمود في مواجهة تحديات كبيرة ومعقدة.

ويبدو ان الصمود المالي لم يكن وليد الصدفة، بل هو ثمرة استراتيجيات واضحة وضعت على أساس التخطيط الدقيق، وأدت إلى تسيير موارد الدولة بكفاءة عالية، مع تحقيق توازن بين الالتزامات الداخلية والخارجية، وضمان استمرار المشاريع التنموية الحيوية حيث ان الإدارة العامة، بمواردها وكوادرها، لعبت دوراً مركزياً في هذا الصمود، متخذة خطوات مدروسة لتجاوز الصعوبات، وتحويل الأزمات إلى فرص للتعافي وإعادة البناء.

لقد أظهرت التجربة المالية الراهنة أن الصمود لا يقتصر على ضبط الإنفاق أو مراقبة الدين العام فحسب، بل يشمل قدرة الإدارة على التخطيط بعيد المدى، واتخاذ القرارات الاستراتيجية في توقيتاتها الصحيحة. وقد اثبت التوازن بين الإيرادات والنفقات العامة، والحرص على توجيه القروض والتمويلات إلى المشاريع الهيكلية، فعالية الإدارة المالية في ضمان استقرار البلاد، وعدم تحويل الموارد إلى أعباء مالية إضافية. والصمود المالي هنا يعني إدارة واعية للموارد، وإحكام الرقابة على الإنفاق، وتقديم ضمانات للمواطنين والمستثمرين على حد سواء بأن السياسات المالية قائمة على أسس سليمة وشفافة.

كما يبدو ان النجاح في الصمود المالي مرتبط أيضاً بصبر المواطنين وتحملهم للضغوط الاقتصادية حيث كان هذا عنصراً رئيسياً في نجاح الاستراتيجيات الحكومية، حيث ساهم هذا الانضباط الاجتماعي في توفير مساحة للتخطيط الاستراتيجي، ومكن الإدارة من تنفيذ المشاريع

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة



أطباق من الجهات أكلة باجية " المخارق "

" المخارق " الموطن الأصلي لمدينة باجة وعنوان شهرتها وهي تشكل ميزة من مميزات شهر الصيام حيث تعتبر الأجود على الإطلاق وتمتاز بمواصفات عالية في الصنع لا تجدها في غيرها من المدن كما أنها تمثل أهم الأكلات التونسية التي تستقطب العديد من التونسيين في شهر رمضان ولا تكاد تخلو مائدة من الموائد الرمضانية التونسية من المخارق " الباجية " حتى أصبحت سوق هذه الحلويات قبلة الزوار من عدة ولايات . ولم تكن " المخارق " في باجة أكلة محلية فقد دخلت هذه الصناعة عن طريق جندي تركي عاش في المدينة وخلال إقامته بها التقى إحدى العائلات " الباجية " وأعد لهم المخارق فأعجبوا بها وطلبوا منه أن يعلمهم طريقة صنعها ليتم توارثها عبر قرون طويلة .

وفي شهر رمضان يكثر الإقبال على شراء " المخارق " ويكون مذاقها كثير الحلاوة إلى درجة وأنها قادرة على أن تسيل لعاب الصائمين الذين يتهافتون على شرائها . وعلى طول نهج خير الدين أو ما يعرف لدى " الباجية " بنهج " باب الجنائر " تنتصب أشهر محلات صنع " المخارق " على غرار " بالشريفة " و " بوتفاحة الأعرش " و " عبد الباقي الحداد " و " عبد الرزاق المرساوي " و " علي عكاز " حتى أصبحت علامة تميزهم ذلك أن عائلة بالشريفة يعمل أبناءها في هذا المجال منذ ما يزيد عن 155 سنة في حين أن عائلة عبد الرزاق المرساوي تمارس هذه المهنة منذ سنة 1910 .

وقد دخلت المخارق الباجية كتاب " غينيس " للأرقام القياسية حين تمكن المرحوم " بوتفاحة الأعرش " من صنع أكبر قطعة مخارق بلغ وزنها 21 كلغ .

يكنم سر " مخارق " باجة في مكونات " العجينة " التي تجمع بين السميد (قمح صلب) والفارينة (قمح لين) إضافة إلى السمن العربي والذي يجب أن لا يقل عمره عن السنة حيث يتغير لونه من الأصفر إلى الأبيض حتى يعطي نكهة مختلفة للمخارق ويكون مذاقها كثير الحلاوة إلى درجة وأنها قادرة على أن تسيل لعاب الصائمين الذين يتهافتون على شرائها. وأما عن طريقة التحضير فيتم خلط جميع مقادير العجين : 1 كغ من الفارينة + 50 غ خميرة خبز + 02 ملاعق أكل سمن + بيضة واحدة + ملعقة أكل سكر + نصف لتر من الماء الدافئ ثم يترك الخليط جانبا لمدة 5 ساعات . وبعد ذلك يتم إعداد الشحور : لتر من الماء + 1.5 كغ من السكر + ليمونة ثم يتم تشكيل العجين إلى اسطوانات وقلبيها في الزيت الساخن وبعد أن تجف قليلا من زيتها يتم غمسها في العسل أو الشحور .

بمناسبة مرور 50 سنة على تصوير حرب النجوم بتوزر

احتفالية في دار شريط ورحلات سياحية إلى عنق الجمل

احتضنت ولاية توزر تظاهرة سياحية احتفالية كبرى بمناسبة مرور خمسين عاما على تصوير مشاهد من فيلم " حرب النجوم " بمنطقة الجريد من 22 مارس إلى 30 أبريل 2026 بمتحف دار شريط، وقد تضمن البرنامج معرضا للصور الوثائقية الأصلية والنادرة من كواليس الفيلم ورحلات سياحية إلى مواقع التصوير الأصلية وأمسيات تنشيطية وورشات فنية بهدف استقطاب السياح الأجانب وتعزيز القطاع السياحي بالجهة.

ولالإشارة فقد تم تصوير الفيلم سنة 1976 بعدة مواقع طبيعية بالمنطقة من بينها سيدي بوهلال وعنق الجمل والتي ستشهد عمليات صيانة وتهيئة لاستقبال الزوار خلال التظاهرة. وتشكل هذه التظاهرة محطة هامة لإبراز المخزون الطبيعي والثقافي الذي تزخر به منطقة الجريد، والتي تحولت بفضل مواقعها الصحراوية الفريدة إلى وجهة سينمائية عالمية استقطبت كبار المخرجين، خاصة أن مواقع التصوير الأصلية مازالت محل جذب رئيسي لعشاق السينما من مختلف أنحاء العالم. كما أن إقامة معارض للصور النادرة يعكس جانبا من تاريخ السينما العالمية في تونس، ويؤهل المنطقة لتكون وجهة سياحية ثقافية على مدار السنة، من خلال استغلال شهرة هذه الأعمال السينمائية الخالدة في الترويج للسياحة الصحراوية.

محمد المبروك السلامي

نادي أطفال حي السلام توزر ورشة توعوية حول حماية الأطفال من الاعتداءات

في إطار الجهود الرامية إلى حماية الأطفال من مختلف أشكال العنف والاعتداءات، قامت وفاء حمادة، أخصائية اجتماعية بمركز الطفولة بدقاش، بتنشيط ورشة توعوية لفائدة الأطفال بعنوان "حماية الأطفال من الاعتداءات"، بنادي الأطفال حي السلام بتوزر، نظرا لأهمية هذا الموضوع وضرورة معالجته بطريقة مبسطة مناسبة للفئة العمرية بين 11 و 15 سنة

تهدف الورشة إلى تحسيس الأطفال بحقوقهم، وتعريفهم بمفهوم العنف والاعتداءات، خاصة الاعتداءات الجنسية، بأسلوب تربوي يحترم خصوصياتهم النفسية ويعزز شعورهم بالأمان. كما تم التركيز على توعية الأطفال كيفية حماية أنفسهم، والتمييز بين السلوك الآمن وغير الآمن، وأهمية التعبير وطلب المساعدة والتبليغ في حال التعرض لأي شكل من أشكال الإيذاء خاصة أن حماية الأطفال تمثل مسؤولية مجتمعية مشتركة تشمل الأسرة، والمؤسسات التربوية والإجتماعية وكل المتدخلين في مجال الطفولة.

وقد عرفت الورشة تفاعلاً إيجابياً من الأطفال، مما يؤكد أهمية المقاربة التوعوية المبكرة في بناء جيل واع بحقوقه وقادر على حماية نفسه.

محمد المبروك السلامي

افتتاح نقطة بيع من المنتج الى المستهلك بتاكلة

بمناسبة شهر رمضان، بادر المركب الفلاحي وادي العبيد تاكلسة بافتتاح نقطة البيع من المنتج إلى المستهلك بمنطقة بير مروة التابعة لمعمدية تاكلسة من ولاية نابلي خطوة تهدف إلى تقريب المنتج من المواطن وضمان أسعار مدروسة وفي المتناول. وتضمنت نقطة البيع التي ينظمها المركب الفلاحي وادي العبيد بتاكلة بالتنسيق مع المجلس المحلي والسلط المحلية كافة انواع الخضر والغلال واللحوم والاجبان والبيض. وتراوحت أسعار اللحوم الحمراء في النقطة بين 28 و 39 ديناراً للحم الأبقار، في حين لم يتجاوز سعر الكغ من لحم الضأن 43 ديناراً، بينما تراوحت أسعار القوارص بين 2500 ملجم الكغ للبرتقال و1500 ملجم لليمون، أما كيلوغرام الفلفل فيعرض بسعر 3500 ملجم، وكيلوغرام الطماطم بـ1800 ملجم، واليقطين بـ3000 ملجم للكغ، بالإضافة إلى عرض زيت الزيتون بـ11500 ملجم للتر الواحد.



تحت مجهر "24/24"

في محاربة الجريمة والعنف: الردع والوقاية حطان متلازمان

الجريمة ليست مسؤولية الأجهزة الأمنية وحدها، بل هي مسؤولية جماعية. إن نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف، وتكريس قيم الحوار واحترام القانون، يجب أن يكون في صدارة اهتمامات المؤسسات التربوية والدينية والإعلامية.

فالخطاب الإعلامي، سواء كان مكتوباً أو سمعياً أو بصرياً أو رقمياً، قادر على التأثير في السلوكيات والاتجاهات. وعندما يتحول العنف إلى مادة للفرجة أو الإثارة دون معالجة عميقة، فإنه قد يسهم، من حيث لا يدري، في تطبيع الظاهرة. لذلك فإن المعالجة الرصينة، القائمة على التوعية والتحليل، تمثل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الوقاية.

تكامل الردع والوقاية الطريق إلى مجتمع آمن

إن بناء مجتمع آمن متماسك لا يتحقق بالضجيج ولا بالشعارات التي تطرح أفكاراً غير قابلة للتطبيق وتحمل الدولة مسؤولية أي انحراف وتلغّب باقي الأطراف المتسببة انطلاقاً من الأسرة وصولاً إلى المجتمع وجمعياته والتي لها دور مهم في معاضدة الدولة بكل أجهزتها للتصدي للجريمة عبر اتلوعية وحسن التأطير والتوجيه منذ الصغر، كما لا يتحقق بالعقوبات وحدها أو بالتوعية وحدها. فالجريمة ظاهرة معقدة تتشابك فيها عوامل عدة، ولا يمكن تفكيكها إلا برؤية شاملة تجمع بين الحزم والإصلاح.

تكامل الردع والوقاية يتيح تقليص التكاليف المادية والبشرية للجريمة، ومعالجة جذورها بدلاً الاكتفاء بملاحقة نتائجها. وعندما تلتقي صرامة القانون بعدالة تطبيقه، مع سياسات اجتماعية واقتصادية وثقافية رشيدة، يصبح الأمن خياراً مجتمعياً لا مجرد إجراء ظرفي.

إنها معركة طويلة النفس، عنوانها المسؤولية المشتركة بين الدولة ومؤسساتها والمجتمع بكل مكوناته. وعندما فقط يمكن أن نؤسس لواقع جديد، يشعر فيه المواطن بأن أمنه ليس امتيازاً عابراً، بل حقاً مكفولاً في ظل دولة قوية عادلة.



إعداد: مفيدة مرابطي

في سياق التحركات الرامية إلى استعادة مناخ الطمأنينة العامة، أنمرت جهود أبناء المؤسسة الأمنية خلال الأيام القليلة الماضية عن ضبط زهاء مائتي شخص مفتش عنهم، إلى جانب حجز كميات متفاوتة من الأفراس المخدرة ومخدر الكوكايين والقنب الهندي، فضلاً عن مبالغ مالية متأتية من أنشطة إجرامية. وقد شملت هذه العمليات مختلف مناطق ولايات تونس الكبرى، دون احتساب بقية الجهات في ربوع البلاد، بما يعكس نسقاً تصاعدياً في العمل الميداني والتنسيق بين مختلف الوحدات.

وأوضحت وزارة الداخلية في بلاغ صادر عبر صفحتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الحملات استهدفت العناصر الإجرامية الخطيرة الناشطة في ترويج المخدرات وعمليات السرقة باستعمال العنف «البراكاجات»، إضافة إلى أشخاص محل مناشير تفتيش ومطلوبين للعدالة. وأكدت أن هذه الجهود تندرج ضمن استراتيجية شاملة للتصدي لكل مظاهر الجريمة والإخلال بالأمن العام، مع التشديد على أن العمليات ستكون متواصلة في الزمن، وستشمل الفضاءات العامة والأحياء السكنية ومحيط المؤسسات التربوية.

واقع مقلق يستدعي الحزم

لا يمكن فصل هذه التحركات عن السياق العام الذي تعيشه البلاد، حيث تصاعدت في الآونة الأخيرة مظاهر العنف والجريمة بشكل بات يثير القلق. فقد أصبح تسجيل حالات القتل والاعتداءات المادية واللفظية و«البراكاج» خبراً شبه يومي، ما ساهم في تطبيع خطير مع مشاهد كان يُفترض أن تبقى استثنائية.

هذا الواقع خلف حالة من الاحتقان والخوف، ليس فقط على مستوى الأفراد بل أيضاً في علاقتهم بالدولة ومؤسساتها. إذ إن انعدام الإحساس بالأمن يضرب في العمق الثقة العامة، ويغذي الشعور بالعجز واللايقين. لذلك فإن التحرك الأمني الحازم يُعد خطوة في الاتجاه الصحيح، ورسالة واضحة

اجتماعية، وأن مواجهتها تستدعي عدالة شاملة لا تميز بين غني وفقير.

الوقاية الأمنية والتكنولوجيا أدوات العصر الناجحة

في مستوى الوقاية الأمنية المباشرة، لا ينبغي انتظار وقوع الجريمة لتعزيز التواجد الأمني في الطرقات والساحات ومحيط المؤسسات التربوية. فالحضور الوقائي المنتظم، المبني على قراءة استباقية للمخاطر، قادر على إحباط كثير من الجرائم قبل حدوثها. كما يطرح بإلحاح ملف استخدام التكنولوجيا في مراقبة الجريمة. فالكاميرات المثبتة في واجهات بعض المحلات التجارية أثبتت نجاعتها في كشف ملابسات عديد القضايا، وساهمت في تحديد هويات الجناة. لذلك يبدو من المشروع التفكير في تعميم منظومات المراقبة في الفضاءات العامة، ضمن إطار قانوني يحمي المعطيات الشخصية ويمنع سوء الاستعمال. إن اعتماد التكنولوجيا لا يعني استبدال العنصر البشري، بل دعمه بأدوات حديثة ترفع من نجاعته وتختصر الزمن في كشف الجرائم وفكّ أغازها.

الثقافة والإعلام خط الدفاع الأول

لا تكتمل منظومة الوقاية دون بعد ثقافي وإعلامي فاعل. فمواجهة

المؤسسة الأمنية إلى جهاز إطفاء يتدخل بعد وقوع الحريق، لا قبله. كما أن الضغط المتواصل الناتج عن تفاقم الجريمة قد يرهق الأجهزة ويؤثر في أدائها وصورتها.

الوقاية الاستثمار الحقيقي في أمن المجتمع

إذا كان الردع يمثل العلاج، فإن الوقاية تظلّ خيراً من العلاج. فالوقاية تهدف إلى منع وقوع الجريمة قبل حدوثها، من خلال معالجة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تغذيها، وهي بذلك تشكل استثماراً طويل الأمد في استقرار المجتمع. اجتماعياً، لا بد من دعم الأسرة وتعزيز دورها التربوي، فهي الإطار الأول لغرس القيم وضبط السلوكيات. كما أن إصلاح المنظومة التعليمية وتحسين جودتها يمثلان ركيزة أساسية في بناء وعي نقدي يرفض العنف ويؤمن بقيم المواطنة. ولا يمكن تجاهل أهمية توفير فرص العمل للشباب ومكافحة الفقر والتهميش، إذ تشكل البطالة واليأس أرضية خصبة للانحراف.

ومع ذلك، فإن اختزال الجريمة في الفقر وحده تبسيط مخل. فكم من جرائم تقف وراءها شبكات منظمة يستفيد منها أصحاب نفوذ ومال، ما يؤكد أن الظاهرة عابرة للطبقات

مفادها أن الدولة لن تتهاون في حماية مواطنيها. غير أن السؤال الجوهرى يظل مطروحاً: هل يكفي الردّ الأمني وحده لمعالجة ظاهرة مركبة ومتعددة الأبعاد كالجريمة؟

الردع ضرورة لترسيخ هيبة الدولة

الردع يمثل أحد الأعمدة الأساسية في مواجهة الجريمة. ويعني، في جوهره، استخدام القوانين والعقوبات لمنع الأفراد من ارتكاب الجرائم خوفاً من العقاب. وهو ينقسم إلى نوعين متكاملين: ردع عام يهدف إلى تخويف عموم الناس من الإقدام على الجريمة عبر تطبيق العقوبات بوضوح وعلنية، وردع خاص يركز على الجاني نفسه، لمنعه من تكرار فعله عبر العقوبة أو برامج إعادة التأهيل.

تكمن أهمية الردع في كونه يرسخ هيبة القانون ويعيد الاعتبار لفكرة الدولة الحامية. فالعقوبة العادلة والسريعة لا تنصف الضحية فحسب، بل تبعث برسالة قوية إلى المجتمع مفادها أن القانون فوق الجميع. كما أن انتظام تطبيق العقوبات يساهم في تقليص معدلات الجريمة، خاصة عندما يقترن بالشفافية والمساواة أمام القانون.

لكن الردع، مهما بلغ من الصرامة، لا يمكن أن يكون الحل الوحيد. فالتركيز على العقوبة فقط قد يعالج النتائج دون الأسباب، ويحوّل

سوسة:

جامعة سوسة تتحصل على ثاني كرسي لليونسكو "التعليم المفتوح من أجل تعليم مبتكر وذكي وشامل"

محمد الدريدي

تحصلت، جامعة سوسة، على ثاني كرسي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، "التعليم المفتوح من أجل تعليم مبتكر وذكي وشامل". ويمثل هذا الكرسي خطوة استراتيجية جديدة تعزز مكانة جامعة سوسة كجامعة منفتحة ومبتكرة ومسؤولة مجتمعيًا، وفق ما ورد بصفتها على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

ويهدف هذا الإنجاز الأكاديمي الدولي الجديد، إلى دعم التعليم المفتوح والموارد التعليمية الحرة وتعزيز الابتكار البيداغوجي والتحول الرقمي المسؤول وتطوير البحث العلمي متعدد الاختصاصات فضلا عن تكريس مبادئ الشمولية والعدالة في النفاذ إلى المعرفة وتوطيد التعاون الأكاديمي الدولي.

ويندرج هذا التكريم ضمن برنامج "يونيتوين" لشبكة كراسي اليونسكو، الذي يضم أكثر من 1100 كرسي في 130 دولة حول العالم.

ويشار إلى أن برنامج "يونيتوين" لشبكة كراسي اليونسكو، هو مبادرة عالمية أطلقت سنة 1992 لتعزيز التعاون والتواصل بين الجامعات على الصعيد الدولي.

ويستفيد البرنامج من خبرات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة التحديات العالمية المعقدة من خلال البحث التعاوني والتعليم والمشاركة المجتمعية في المجالات ذات الأولوية لليونسكو، ولا سيما التعليم والعلوم الطبيعية والاجتماعية والثقافة والاتصال.

خلال أسبوع 66 مخالفة اقتصادية بسوسة

محمد الدريدي

تمكّن أعوان الإدارة الجهوية للتجارة بسوسة خلال الأسبوع المنقضي، من تحرير 66 مخالفة اقتصادية، وذلك في إطار تكثيف التدخلات الرقابية لشهر رمضان. وقد تم تسخير 21 فريق مراقبة للقيام بعمليات ميدانية شملت كافة معتمديات ولاية سوسة، والقيام بـ235 زيارة ميدانية استهدفت بالخصوص المحلات المفتوحة للعموم و تجار الجملة للمواد الغذائية و المخابز و الأسواق الأسبوعية والبلدية. وأسفرت عمليات المراقبة عن تسجيل المخالفات التالية 5 مخالفات بيع بأسعار غير قانونية، 16 مخالفة زيادة غير قانونية وعدم الاستظهار بفواتير الشراء، 2 مخالفات في الفوترة، 14 مخالفة لعدم إشهار الأسعار، 9 مخالفات في مجال المتروlogيا، 20 مخالفة أخرى مختلفة.

وفيما يتعلق بنسق التزويد، بسوق الجملة للخضر و الغلال بسوسة، بلغت كميات الخضر والغلال الواردة على سوق الجملة بسوسة خلال نفس الفترة 71.3 طنا من الخضر و 27.3 طنا من الغلال (المجموع الجملي: 98.6 طنا)، وفق ما جاء على الصفحة الرسمية لولاية سوسة.



رئيس كونكت الدولية في الجزائر تعزيز التعاون الاقتصادي وتكثيف المبادلات وتوطيد الشراكات

حل وفد من كونكت الدولية ترأسه السيد طارق الشريف رئيس منظمة الاعراف بالجزائر العاصمة لملاقة رئيس منظمة الاعراف الجزائرية ومستثمرين من البلد الشقيق لبحث سبل تدعيم التعاون الاستثماري بين البلدين.

وقد التقى السيد طارق الشريف، رئيس منظمة كونكت الدولية، بالسيد سهيل قسوم، رئيس الكنفدرالية الجزائرية لأصحاب العمل برفقة السيد رحمون زرقون والسيد علي فيصل زغار، عضوي المجلس التنفيذي للاتحاد.

وأتاح هذا اللقاء فرصا مهمة لبحث آفاق التعاون بين تونس والجزائر، لا سيما من خلال تعزيز التجارة البينية، وتشجيع الاستثمار في كلا البلدين، وتطوير شراكات استراتيجية بين الشركات فيهما. كما أعرب الطرفان عن التزامهما المشترك بتوطيد العلاقات بين منطمتي الاعراف التونسية والجزائرية، ودعم المبادرات المشتركة التي تعزز التكامل الاقتصادي الإقليمي بشكل أقوى وأكثر استدامة.

ضمن مبادرة برلمانية

لجنة التخطيط الاستراتيجي تفتح ملف تنقيح قانون الاستثمار



بالاستثمار. ويقترح النص تمكين باعثي المؤسسات الصغرى والمتوسطة من تاجيل دفع مساهماتهم بعنوان الضمان الاجتماعي لمدة ثلاث سنوات، مع تقسيط المبالغ المستحقة لاحقا على 36 شهرا. ويدعو المشروع الى احداث برنامج وطني للتكوين المستمر ومنظومة رقمية وطنية للبحث والتطوير، الى جانب بورصة لتداول المؤسسات بهدف المحافظة على الوحدات الاقتصادية وتيسير احوالها. ويستند المقترح في شرح اسبابه الى معطيات اقتصادية تفيد بتراجع معدل النمو خلال السنوات الاخيرة وارتفاع الدين العمومي ونسب البطالة، مقابل تعقد الاجراءات الادارية وتشتت النصوص المنظمة للاستثمار. ويرى اصحاب المبادرة ان مراجعة قانون 2016 تمثل خطوة في اتجاه تحسين مناخ الاعمال واستعادة ثقة المستثمرين المحليين والاجانب، عبر تكريس حرية الاستثمار وتوحيد الاجراءات وترسيخ المساواة بين المستثمرين. وتتواصل اشغال لجنة التخطيط الاستراتيجية خلال الايام المقبلة للاستماع الى مختلف الاطراف المتدخلة قبل احالة المقترح على الجلسة العامة للنظر فيه، في وقت تتجه فيه الانظار الى مدى قدرة هذه التنقيحات على احداث نقلة فعلية في نسق الاستثمار والنمو.

الوطنية او المنجزة في اطار دعوات لانجاز مشاريع تنظمها الدولة. ويعتبر المنتفع بهذه الرخصة متحصلا على كافة التراخيص الادارية اللازمة، على ان تبت لجنة التراخيص والموافقات بالهيئة التونسية للاستثمار في الطلب في اجل شهر من تاريخ تقديمه مستوفيا للشروط. كما يدعم المشروع آلية الافراق عبر تمكين المؤسسات المنتفعة من ابرام صفقات عن طريق التفاوض المباشر مع المنشآت العمومية لمدة محددة، وطرح المصاريف المرتبطة بعملية الافراق من القاعدة الضريبية. ويولي النص اهمية لقطاع الطاقات المتجددة عبر تيسير اجراءات المصادقة على مشاريع انتاج الكهرباء من مصادر متجددة واعتماد مقاربة مرنة في تحديد اسعار البيع، بما ينسجم مع هدف تامين 35 بالمائة من حاجيات الاستهلاك المحلي من الكهرباء من الطاقات المتجددة في افق 2030. تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة والاحاطة بها و يعزز المقترح دور الصندوق التونسي للاستثمار في دعم الاموال الذاتية ورأس المال للمؤسسات الصغرى والمتوسطة، سواء عند الاحداث او التوسعة او اعادة الهيكلة او الاحالة. كما يقر تمكين الباعثين الشباب الذين ينجزون اول مشروع في القطاعات ذات الاولوية من الانتفاع باعتماد واجب ارجاعه يحمل على موارد الصندوق، مع ضبط معايير اسناده بقرار من الوزير المكلف

الاستثمار والتصدير في القطاعات ذات الاولوية. ويقترح تمكين المؤسسات الجديدة المحدثة بين 2024 و 2028 من الاعفاء من الضريبة على الدخل او الضريبة على الشركات لمدة خمس سنوات ابتداء من الدخول في طور النشاط الفعلي. كما ينص على الترفيع في الطرح الاضافي للاستهلاكات من 30 الى 50 بالمائة وفق رقم المعاملات المحقق للتصدير، وطرح الارباح والمداخيل المتأتية من التصدير من قاعدة الضريبة، وطرح الارباح المعاد استثمارها سواء في راس المال الاصلي او صلب المؤسسة. ويقترح كذلك توقيف العمل بالاداء على القيمة المضافة والاعفاء من المعاليم الموظفة عند توريد التجهيزات والمعدات غير المصنعة محليا والضرورية للاستثمار، مع تكفل الدولة لمدة خمس سنوات بمساهمة الاعراف في الضمان الاجتماعي بعنوان اجور الاطارات المتندبة. ويستفيد التونسيون المقيمون بالخارج، وفق النص، من اعفاءات بعنوان التجهيزات الموردة وحق تحويل الارباح والقيمة الزائدة عند التفويت، في اطار تشجيع استثمارات الجالية. ويتجه المقترح نحو اعتماد مقاربة انتقائية لدعم المشاريع الكبرى ذات الاهمية الوطنية عبر منح وحوافز اضافية تسند حالة بحالة بمقتضى اتفاقيات تصادق عليها السلطة التنفيذية. ويستحدث ما يسمى بالرخصة الممتازة لفائدة المشاريع ذات الاهمية

للانشطة الخاضعة للترخيص تضبط بمقتضى امر. ويلزم الادارة بتعليق قرار رفض الترخيص كتابيا، كما يعتبر السكوت بعد اجل اقصاه ثلاثة اشهر بمثابة ترخيص اذا كان الملف مستوفيا للشروط، مع امكانية استثناء بعض الانشطة بمقتضى امر. كما يمنح المستثمر الاجنبي حق امتلاك كل الحصص والاسهم في الشركات باستثناء الشركات الناشطة في القطاع الفلاحي، ويقر حق تحويل الاموال والارباح الى الخارج دون ترخيص مسبق، شرط الايفاء بالالتزامات القانونية.

منصة رقمية موحدة واجال مضبوطة للجراءات

و يسعى المقترح الى الزام كل الهياكل العمومية باعتماد تصنيف موحد للانشطة الاقتصادية وفق التصنيفة التونسية للانشطة في اجل اقصاه 31 ديسمبر 2024، مع امكانية تعديلها عند الحاجة. كما ينص على احداث منصة وطنية رقمية للاستثمار لدى الهيئة التونسية للاستثمار، تغطي التصريح بعمليات الاستثمار المباشر واستكمال اجراءات التكوين القانوني للمؤسسات، وتنخرط فيها وجوبا كل الهياكل المتدخلة في مجال الاستثمار قبل موفى 2024، مع منع اعتماد اي منظومة موازية بعد ذلك التاريخ. ويقترح المشروع التمديد في آجال التصريح بالاستثمار واجال انجاز البرامج الاستثمارية، حيث يعتبر التصريح لاغيا في حال عدم الشروع في الانجاز خلال اربع سنوات، وعدم اتمام البرنامج خلال ست سنوات قابلة للتمديد الاستثنائي لسنتين. كما يعفي الباعثين عند التكوين القانوني للمؤسسة من الاستظهار بعقد كراء المحل او شهادة ملكيته او ترخيص في استغلال محل، في اطار تبسيط اجراءات بعث المشاريع. حوافز جبائية واجراءات استثنائية الى 2028 و يضع المقترح حزمة واسعة من الامتيازات الجبائية والاجتماعية لفترة ظرفية تمتد الى موفى ديسمبر 2028 او 2030 حسب الاجراء، بهدف دعم

صابر الحرشاني شرعت امس الخميس لجنة التخطيط الاستراتيجي بمجلس نواب الشعب في دراسة مقترح قانون يتعلق بتنقيح واتمام قانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016، في خطوة تعيد فتح احد اهم الملفات الاقتصادية المرتبطة بمناخ الاعمال ودفع النمو والتشغيل. وتندرج هذه المبادرة ضمن مقترح قانون تقدمت به الكتلة الوطنية المستقلة منذ 7 مارس 2024، عملا باحكام الفصل 68 من الدستور والفصلين 122 و 123 من النظام الداخلي للبرلمان. ويحمل المقترح عدد 26/2024، ويهدف وفق نصه التفسيري الى مراجعة عدد من الاحكام التي اعتبرها النواب غير ملائمة للتحويلات الاقتصادية الداخلية والمستجدات العالمية. ويعيد البرلمان من خلال هذه المناقشة طرح سؤال جاذبية الوجهة التونسية للاستثمار، في ظل تباطؤ النمو وارتفاع نسب البطالة وتراجع نوايا الاستثمار خلال السنوات الاخيرة. توسيع حرية الاستثمار واعادة تعريف الاستثمار المباشر ويقترح النص تنقيح الفصل الاول من قانون 2016 بما يكرس صراحة مبدأ حرية الاستثمار وتحرير المبادرة الخاصة، مع تبسيط اجراءات انجاز المشاريع ورقمنتها وتوحيدها واختصار آجالها. كما يربط اهداف القانون بالترفيع في القيمة المضافة والقدرة التنافسية والتصديرية وتنمية القطاعات ذات الاولوية وتحقيق تنمية جهوية متوازنة ومستدامة. ويمضي المقترح نحو توسيع مفهوم الاستثمار المباشر عبر ادراج عمليات احالة المشاريع والمؤسسات، سواء بصفة اختيارية او في اطار التسوية القضائية، ضمن عمليات الاستثمار المباشر بهدف المحافظة على ديمومة المؤسسات ومواطن الشغل. كما يدرج عمليات التوسعة او التجديد بالخارج لمؤسسات تونسية قائمة باعتبارها استثمارا مباشرا، بما يسمح بتأطير هذا التوجه ودعم تموقع المؤسسات التونسية في الاسواق الخارجية. ويكرس المشروع مبدأ ان الاستثمار حر، مع الابقاء على قائمة مضيقة

قمة تأثير الذكاء الاصطناعي 2026

صياغة مستقبل يتمحور حول الإنسان للذكاء الاصطناعي

والتطور. ستظهر مهن جديدة كلياً. عندما بدأ الإنترنت، لم يكن أحد يتخيل الإمكانيات الهائلة. لقد خلق في نهاية المطاف عدداً هائلاً من الفرص الجديدة، وكذلك سيفعل الذكاء الاصطناعي.

أنا على ثقة بأن شبابنا المتمكن سيكون المحرك الحقيقي لعصر الذكاء الاصطناعي. نشجع اكتساب المهارات وإعادة تأهيلها والتعلم مدى الحياة من خلال إدارة بعض من أكبر برامج التدريب وأكثرها تنوعاً في العالم.

تضم الهند واحدة من أكبر شرائح الشباب في العالم، فضلاً عن امتلاكها لمواهب تقنية متميزة. بفضل قدراتنا في مجال الطاقة ووضوح سياساتنا، نحن في وضع فريد يسمح لنا بتسخير الإمكانيات الكاملة للذكاء الاصطناعي. في هذه القمة، شعرت بالفخر لرؤية الشركات الهندية تطلق نماذج وتطبيقات ذكاء اصطناعي محلية الصنع، ما يعكس العمق التقني لمجتمعنا الابتكاري الشاب.

لتعزيز نمو منظومة الذكاء الاصطناعي لدينا، نعمل على بناء بنية تحتية متينة. في إطار مهمة الذكاء الاصطناعي في الهند، قمنا بنشر آلاف وحدات معالجة الرسومات (GPUs) ونستعد لنشر المزيد قريباً. من خلال الوصول إلى قوة حوسبة عالمية المستوى بأسعار معقولة للغاية، يمكن حتى لأصغر الشركات الناشئة أن تصبح لاعباً عالمياً. علاوة على ذلك، أنشأنا مستودعاً وطنياً للذكاء الاصطناعي، ما يتيح الوصول إلى مجموعات البيانات ونماذج الذكاء الاصطناعي للجميع. من أشباه الموصلات وبنية البيانات التحتية إلى الشركات الناشئة الواعدة والبحوث التطبيقية، نركز على سلسلة القيمة الكاملة.

يوفر تنوع الهند وديمقراطيتها وديناميكيته الديموغرافية البيئية المناسبة للابتكار الشامل. الحلول التي تنجح في الهند يمكن أن تخدم البشرية في كل مكان. لذلك، ندعو العالم: صمم وطور في الهند. قدم للعالم. قدم للبشرية.



بقلم ناريندرا مودي (رئيس وزراء الهند)

في لحظة فارقة من تاريخ البشرية، اجتمع العالم في قمة تأثير الذكاء الاصطناعي 2026 في نيودلهي. بالنسبة لنا في الهند، كانت لحظة فخرٍ وسرورٍ عظيمين أن نرحب برؤساء الدول والحكومات والمندوبين والمبتكرين من جميع أنحاء العالم. تُضفي الهند زخماً وحيوية على كل ما تقوم به، ولم تكن هذه القمة استثناءً. فقد اجتمع ممثلون من أكثر من 100 دولة، وعرض المبتكرون أحدث منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي. وشوهد آلاف الشباب في قاعات المعرض، يطرحون الأسئلة ويتخيلون الإمكانيات. وقد جعل فضولهم هذه القمة الأكبر والأكثر ديمقراطية في العالم في مجال الذكاء الاصطناعي. أرى في هذه اللحظة أهمية بالغة في مسيرة التنمية في الهند، إذ انطلقت حركة جماهيرية حقيقية نحو ابتكار الذكاء الاصطناعي وتبنيه.

شهد التاريخ البشري العديد من التحولات التكنولوجية التي غيرت مسار الحضارة، ويُعد الذكاء الاصطناعي من بين أهم هذه التحولات، إلى جانب اكتشافات عظيمة كالنار والكتابة والكهرباء والإنترنت. لكن مع الذكاء الاصطناعي، يمكن للتغيرات التي كانت تستغرق عقوداً أن تحدث في غضون أسابيع وتؤثر على كوكب الأرض بأكمله.

يجعل الذكاء الاصطناعي الآلات ذكية، لكنه في الوقت نفسه يُضاعف قوة النوايا البشرية. من الضروري جعل الذكاء الاصطناعي مركزاً على الإنسان بدلاً من الآلة. في هذه القمة، وضعنا رفاهية الإنسان في صميم الحوار العالمي حول الذكاء الاصطناعي، انطلاقاً من مبدأ «رفاهية الجميع، وسعادة الجميع».

لطالما آمننا بأن التكنولوجيا يجب أن تخدم الناس، لا العكس. سواءً أكان ذلك من خلال المدفوعات الرقمية عبر نظام المدفوعات الموحد (UPI) أو لقاح كوفيد-19، فقد حرصنا على أن تصل البنية التحتية الرقمية العامة إلى الجميع، دون استثناء. لمست الروح

من صحته. أحث المجتمع الدولي على التعاون لوضع معايير مشتركة للعلامات المائية والتحقق من المصادر. وقد خطت الهند بالفعل خطوة في هذا الاتجاه من خلال اشتراطها قانونياً وضع ملصقات واضحة على المحتوى المُولد اصطناعياً.

إن رفاهية أطفالنا مسألة تهمنا بشدة. يجب بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي مع ضمانات تشجع على المشاركة المسؤولة والموجهة من قبل الأسرة، بما يعكس الاهتمام نفسه الذي نوليهِ لأنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم.

تحقق التكنولوجيا أقصى فائدة لها عندما تُشارك، بدلاً من أن تُحفظ كأصل إستراتيجي. يمكن للمنصات المفتوحة أن تساعد ملايين الشباب على المساهمة في جعل التكنولوجيا أكثر أماناً وأكثر تركيزاً على الإنسان. هذا الذكاء الجماعي هو أعظم قوة للبشرية. يجب أن يتطور الذكاء الاصطناعي ليصبح منفعة عامة عالمية.

ندخل حقبة يتعاون فيها البشر والأنظمة الذكية في الإبداع والعمل

الاصطناعي التي تركز على الإنسان. - الأنظمة الأخلاقية: يجب أن يستند الذكاء الاصطناعي إلى مبادئ توجيهية أخلاقية.

- الحوكمة المسؤولة: قواعد شفافة ورقابة قوية.

- السيادة الوطنية: احترام الحقوق الوطنية في البيانات.

- سهولة الوصول والشمول: يجب ألا يكون الذكاء الاصطناعي حكراً على أحد.

- الصلاحية والشرعية: يجب أن يلتزم الذكاء الاصطناعي بالقوانين وأن يكون قابلاً للتحقق.

يقدم مشروع «ماناف»، الذي يعني «الإنسان»، مبادئ ترسخ الذكاء الاصطناعي في القيم الإنسانية في القرن الحادي والعشرين.

الثقة هي الأساس الذي يقوم عليه مستقبل الذكاء الاصطناعي. ومع تدفق المحتوى من الأنظمة التوليدية إلى العالم، تواجه المجتمعات الديمقراطية مخاطر التزييف العميق والمعلومات المضللة. وكما تحمل الأطعمة ملصقات غذائية، يجب أن يحمل المحتوى الرقمي ملصقات للتحقق

نفسها في القمة، وفي عمل مُبتكرينا في مجالات مثل الزراعة والأمن ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير أدوات للمجموعات متعددة اللغات.

هناك بالفعل أمثلة على الإمكانيات التمكينية للذكاء الاصطناعي في الهند.

أخيراً، أطلقت شركة «أمول» التعاونية الهندية للألبان، «سارلابين»، مساعداً رقمياً يعمل بالذكاء الاصطناعي، يقدم إرشادات فورية لـ 3.6 مليون مزارع ألبان، معظمهم من النساء، حول صحة الماشية وإنتاجيتها بلغتهم الأم. وبالمثل، توافر منصة «بهارات فيستار» القائمة على الذكاء الاصطناعي مدخلات متعددة اللغات للمزارعين، ما يمكنهم من الحصول على معلومات حول كل شيء بدءاً من الطقس وحتى أسعار السوق.

يجب ألا يتحول البشر إلى مجرد نقاط بيانات أو مواد خام للآلات. بل يجب أن يصبح الذكاء الاصطناعي أداة للخير العالمي، تفتح آفاقاً جديدة للتقدم أمام دول الجنوب. ولترجمة هذه الرؤية إلى واقع، قدمت الهند إطار عمل «ماناف» لحوكمة الذكاء

الاصطناعي التي تركز على الإنسان. - الأنظمة الأخلاقية: يجب أن يستند الذكاء الاصطناعي إلى مبادئ توجيهية أخلاقية.

الثقة هي الأساس الذي يقوم عليه مستقبل الذكاء الاصطناعي. ومع تدفق المحتوى من الأنظمة التوليدية إلى العالم، تواجه المجتمعات الديمقراطية مخاطر التزييف العميق والمعلومات المضللة. وكما تحمل الأطعمة ملصقات غذائية، يجب أن يحمل المحتوى الرقمي ملصقات للتحقق

تونس

10 سنوات سجنًا لمتهم باستعمال ساطور

أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس حكماً بالسجن لمدة 10 سنوات في حق شخص مصنف خطير بعد إدانته بتهمة السلب باستعمال سلاح أبيض (ساطور) في منطقة الزهروني. وكان المتهم قد اعترض سبيل شاب وهدده بالساطور مستولياً على هاتفه الجوال ومبلغ مالي ودراجته النارية. وقد اعترف الجاني بالتهمة المنسوبة إليه خلال مراحل المحاكمة مما أسهم في إصدار الحكم المذكور.

تونس

أحكام بالسجن تراوحت بين 20 و40 سنة لأفراد شبكة لتهرب المخدرات

أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس أحكاماً بالسجن تراوحت بين 20 و40 سنة، في حق عصابة نسائية تتكوّن من 4 فتيات بعد إدانتهم بتهريب مخدر الكوكايين من بلد إفريقي إلى تونس.

ووفقاً لملف القضية، كانت المتهمات يخفين الكوكايين في ملابسهن الداخلية بعد تجزئته، ووجهت لهن تهمة "تكوين عصابة داخل البلاد أو خارجها لارتكاب جرائم المخدرات، ومسك وحياسة ونقل وترويج مادة مخدرة بقصد الاتجار".

تونس

سجن فتاة تنشط كواسطة بين تركيا وتونس

حكمت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس بالسجن مدة 8 سنوات وخطية بـ 30 ألف دينار في حق فتاة كانت تنشط كواسطة بين تركيا وتونس لاستقطاب الأشخاص قصد بيع أعضائهم وخاصة "الكلية" لفائدة إحدى المصحات بتركيا مقابل مبالغ مالية متفاوتة وايضا مقابل التكفل بدفع معاليم سفرهم واقامتهم هناك. ووجهت المحكمة إلى المتهمة تهمة ارتكاب جريمة الاتجار بالبشر.

منوبة

الإطاحة بعصابة سلب الهواتف الجوالية

أطاح أعوان فرقة الشرطة العدلية بمنوبة بعصابة إجرامية خطيرة تنشط في مجال سلب الهواتف الجوالية من الطلبة باستعمال اسلحة بيضاء.

وحجزت الوحدات الأمنية كمية مهمة من المعدات المحجوزة تتضمن 20 هاتفاً جوالاً وحواسيب محمولة ومعدات تقنية.

ووفق ما توفر من معطيات فإن المتهمين وبعد سرقتهم للهواتف الجوالية يتولون نقلها لشخص مختص في الإعلامية يقوم بتغيير أرقام سلسلتها حتى لا يتم التفطن لها من قبل الوحدات الأمنية ليتم القبض على المشتبه به أيضاً.

وقد تم الاحتفاظ بالمتهمين لإحالتهم على القضاء.

في رحاب العدالة: اعداد: محمد مبروك السلامي

العمران

الإطاحة بمروج مخدرات متلبسا داخل منزل

نجحت فرقة الشرطة العدلية بالعمران في الإطاحة بمروج مخدرات متلبسا داخل منزل بحي ابن خلدون وقد تم حجز كمية من مخدر الزطلة والكوكايين والهيرويين. وقد تم الاحتفاظ به وتحرير محضر في الغرض لإحالتة على القضاء.

تونس

السجن مدى الحياة لقاتل زوجته بعد إصابتها بعدة طعنات

نظرت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس في جريمة قتل بشعة ارتكبتها زوج في حق زوجته حيث خرب جسدها بالعديد من الطعنات بواسطة آلة حادة قبل أن يقوم بفتح بطنها والتنكيل بجثتها. وأصدرت في حقه الحكم بالسجن مدى الحياة.

دوز

القبض على 3 أشخاص بتهمة تبييض الأموال

تمكنت فرقة الأبحاث والتفتيش التابعة لمنطقة الحرس الوطني بدوز من القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة محاولة تبييض الأموال وتهريبها وقد تم حجز مبالغ مالية من العملة الأجنبية كانوا يعتزمون تهريبها إلى دولة مجاورة، بالإضافة إلى ضبط قطع حجرية يشتهر في أنها تعود لآثار. وقد أمر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بقبلي بإصدار بطاقات إيداع بالسجن في حق الموقوفين إلى حين استكمال التحقيقات.

بنزرت

العثور على جثة داخل مصنع

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية ببنزرت بفتح بحث تحقيقي إثر العثور على جثة داخل مصنع بالمنطقة الصناعية بمدينة منزل جميل كما أذنت برفع الجثة لمصالح الطب الشرعي لتحديد اسباب الوفاة بدقة.

تونس

الحكم بالسجن 15 سنة في حق كهل حول وجهة قاصر

قررت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس الحكم 15 سنة سجنًا في حق كهل حول وجهة طفل قاصر لمكان مهجور بجهة دوار هيشر واعتدى عليه بفعل الفاحشة. ووجهت للمتهم تهمة اغتصاب طفل سنه دون 16 سنة.

حتى نستشعر عظمة ان يخاطبنا الله عز وجل كيف يجب علينا ان نقرأ القرآن؟

مع الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال القرآن الكريم
إن الله تعالى اصطفى مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما للأنبيا والرسل وأنزل عليه أفضل كتبه. ومن حكمة الله عز وجل أن القرآن لم ينزل جملة واحدة بل نزل مفرقا حسب الأحداث والوقائع. فالمؤمن المحب لرسول الله صلى الله عليه يرى بقلبه - وهو يقرأ القرآن - كيف فاجأ الوحي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء وكيف رجع إلى أمنا خديجة رضي الله عنها يرجف فؤاده فتضمه وتثبته وتزمله، وكيف قام مبلغا الرسالة في سرية وتخف، ثم كيف أمر بالصدع بالدعوة.. ويرى حجم التكذيب والأذى والتضييق الذي لقيه الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام، وكيف كانت تنزل عليه الآيات تباعا، تثبته وتقوي يقينه في نصر الله وترد أباطيل المشركين وتقارعهم بالحجة والبيان وتأمره بالصبر حتى نصره الله عليهم وبلغ رسالته ربه. يرى المؤمن كيف كانت تنزل الآيات عليه صلى الله عليه وسلم مُوجهة له في السلم والحرب والسفر والحضر وفي البيت والمسجد والسوق، في الشأن الخاص والعام. يرى كيف كانت تُرَف له البشارات الدنيوية والأخروية تلو البشارات... يرى المؤمن ذلك كله وغيره بعين قلبه من خلال مرآة القرآن الكريم وكأنه حاضر مع الرسول صلى الله عليه وسلم مرافق له في مسيرة دعوته متنعم بقربه. ومن كان هذا حاله مع القرآن استنار قلبه وقويت حجته، حتى إذا خرج إلى دنيا الناس كان معه من نور القرآن ما يضيء له ولهم الدروب المظلمة، "أَوْمَنَ كَأَن مَّيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ" [الأنعام: 122]. فلئن كانت الأجيال بعد عصر الصحابة قد فاتها أن تعيش مع الرسول صلى الله عليه وسلم كما عاش الصحب الكرام، فإن لها أن تتلمس آثار دعوته وسلوكه وأخلاقه العظيمة من خلال كتاب الله عز وجل خصوصا إذا توفرت لديها مراتع للتربية والصحة والذكر يؤتى فيها الإيمان قبل القرآن.

وسط ظلمات الفتن ليميز بين الحق والباطل، ويناديه بالنداء العلوي الحبيب كما يسميه العلماء رضوان الله عليهم "يا أيها الذين آمنوا" أو بالنداء الرقيق الحاني "يا عبادي". إن الناس عادة لو كلمهم بشر مثلهم ممن لهم مكانة في المجتمع أو لهم سمعة أو جاه لأحسوا بالفرحة الغامرة ولما توانوا في حكايتها للقريب والبعيد. فكيف بالعبد الفقير الضعيف الفاني يخاطبه الله عز وجل الكريم الوهاب مالك الملك سبحانه. فلو تأمل المؤمن هذه النكتة اللطيفة وهو يقرأ القرآن لأقبل عليه بنهم وشغف. ولذلك قال سيدنا الخباب بن الأرت "تقرب إلى الله ما استطعت، واعلم أنك لن تتقرب إلى الله تعالى بشيء هو أحب إليه من كلامه" وقال سيدنا عثمان بن عفان: "لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم" .. إنه كلما تطهر القلب وتنور وتزكت النفس وصفت إلا وعاش المؤمن مع القرآن لحظات الأُنس والسكينة والطمأنينة والسعادة والفرح بالله.

جاء أحد المريدين إلى رجل من العارفين يريد أن يصحبه ويتلمذ على يديه فسأله الشيخ: أتحفظ القرآن؟ قال: لا. فقال الشيخ: المؤمن لا يحفظ القرآن؟! بم يتنعم؟! فيم يترنم؟! فيم يناجي ربه تعالى؟! كانوا رحمهم الله يجدون اللذة والنعيم بين أحضان كتاب الله عز وجل. وما أروع الحكمة التي أوصى بها الشاعر أبوه عندما رآه يقرأ القرآن بشروء وغفلة: اقرأ القرآن وكأنه أنزل عليك أي أنت أيها القارئ للقرآن، المقصود ببشارته ونذارته، الموجة إليه أمره ونهيه، المعني بإشاراته ولطائفه، المعتر بقصصه.

وها هو الفضيل بن عياض رحمه الله يعزم على اقتراف الذنب - قبل توبته - فإذا به يسمع تاليا يتلو: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ... فيجيب فور سماعها "بلى يا رب، قد أن.. لقد أحس أنه المخاطب المباشر بتلك الآية في تلك اللحظة وذلك الآن، فكان التأثر وكانت الاستجابة الفورية. وقد كان هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم، سمع امرأة تبكي وتردد قول الله تعالى: "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ" فأخذ يبكي معها ويقول: "نعم أتاني، نعم أتاني".

وهو سبب السعادة والفرح الذي يغمر باطن الإنسان بعد أن شوشت عليه الغفلات والوساوس والفتن، وأحزنت قلبه هموم الدنيا المنغصة. "اقرأ القرآن كما لو أنزل عليك" إن سعادة المؤمن بكتاب الله عز وجل آتية من كونه يتلو كلام رب العالمين ويسمع آياته التي أنزلها على أفضل خلقه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، ويعتبه بها لهداية الناس إلى الصراط المستقيم وإلى معرفة الحق سبحانه والتقرب إليه ومحبته والتوحد إليه. إننا نقرأ كلام الله؛ نتعرف وصاياه وشرعه الذي ارتضاه لنا، وجنانه التي شوقنا إليها، وقصص أنبيائه ومصائر الأقسام قبلنا وسننه في خلقه... ويزداد تعلق العبد بكتاب الله عز وجل وتعظم فرحته عندما يستشعر أن الله تعالى يخاطبه ويوجهه وينير له الطريق

في قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك؛ سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهب همي، إلا أذهب الله عز وجل همه، وأبدله مكان حزنه فرحا" [رواه الإمام أحمد].

هذا دعاء نتوجه به إلى المولى عز وجل لكي يحيي قلوبنا بالقرآن، وينير صدورنا بتلاوته وتدبره، ويذهب همومنا ببشارته. وقد شبهه الرسول صلى الله عليه وسلم بالربيع، أي بالمطر الذي يحيي الله به الأرض الميتة فتنبت من كل زوج بهيج، فكذلك القرآن العظيم هو حياة للقلوب التي يتهددها الموت وإن كان أصحابها يمشون على الأرض، وهو النور الذي يضيء الصدور فتبصر به الحق حقا والباطل باطلا،

هذا السؤال هو بحث في الحال القلبي والوجداني الذي ينبغي أن يعتري المؤمن وهو يقرأ القرآن الكريم. إنه بعبارة أدق: كيف نقرأ القرآن والسعادة تغمر قلوبنا والسكينة تنزل عليها ومحبة الله ورسوله تحيها؟ كيف تكون قراءتنا للقرآن سببا لانشرح الصدر وطمأنينة القلب؟ والحقيقة أن هذه الحال الشريفة لا سبيل للعبد إليها إلا أن يوجد الحق سبحانه وتعالى بفضلته ونواله، لذلك أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوسل إلى الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل القرآن حياة للقلوب وطمأنينتها. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، عدل ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل



جوائز رمضان

عطايا ربانية لعباده الصائمين

جوائز الصائمين هي مكافآت ربانية عظيمة تشمل مغفرة الذنوب، والعتق من النار، وفرحة الإفطار ولقاء الله، وتتوج بعيد الفطر. تشمل هذه الجوائز أيضاً أجوراً مضاعفة مثل استجابة الدعاء، ورائحة فم الصائم الأطيب عند الله من ريح المسك، ودخول الجنة من باب الريان. ووعد الله ورسوله الصائمين بالجوائز العظيمة بعد صيامهم إيماناً واحتساباً وقيامهم بما يتطلبه الصيام من اخلاق وسلوك.

جائزة المغفرة

رمضان شهر جعله الله فرصة للتحلل من الذنوب والأوزار، وطلب مغفرة ورضا العزيز الغفار، قال تعالى: " وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى " (سورة طه 82). وقال: " فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ " (سورة المائدة 39). وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أتاني جبريل فقال: يا محمد! من أدرك أحد والديه فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين فقلت: آمين قال: يا محمد من أدرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فأدخل النار فأبعده الله قل:

أمين فقلت: آمين قال: و من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين فقلت: آمين . " وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله كان يقول: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"

وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . " وعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: «يا رسول الله، أ رأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: قولي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»

جائزة الشفاعة

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى وهناك

الأعمال الصالحة الطيبة التي تراج عن صاحبها، وتشفع له أمام الله تعالى يوم القيامة، ومنها: الصيام والقرآن، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصَّيَامُ: أَيُّ رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفَعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفَعْنِي فِيهِ. قَالَ: وعند أبواب الجنة يفوز الصائم بجائزة باب الريان، عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون» وفي لفظ للبخاري: «إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد».

روي أبو هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أنفق زوجين في سبيل الله نودي يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى

من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان، قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله: ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم وأرجو أن تكون منهم. جائزة الفرح والنعيم

قال تعالى: " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (سورة يونس 58)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصَّيَامَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّيَامُ جَنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمَ صَوْمِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَزِفُّ يَوْمِيذٍ وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَأَبَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرِحَ بِصِيَامِهِ) .

فيوم يدخل المؤمن الجنة وينعم بما فيها يعرف فضل الصوم والمشقة التي تحملها في الدنيا وكيف هانت مع أول غمسة في النعيم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَعُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ، يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَعُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ، يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ.

وعن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في الجنة عُرْفَةً، يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَالْأَنْزَلَ الْكَلَامَ، وَتَابَعَ الصَّيَامَ، وَصَلَّى النَّاسَ نِيَامًا. وفي رواية: "إن في الجنة عُرْفًا، يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْتَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامًا".

جائزة الرضوان الأكبر

ثم تأتي الجائزة الأكبر مجاورة الله تعالى ورضوانه الأكبر، ورؤية وجه الملك جل شاناه وعظم عن الشبيه والنظر سلطانه، عن أنس رضي الله عنه رفعه، إن الله تعالى ينادي يوم القيامة: أين جبراني؟ فتقول الملائكة: ربنا، ومن ينبغي أن يجاورك؟ فيقول: أين عمارة المساجد؟

وعن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير في يديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى؟ يا رب، وقد أعطيتنا ما لم نعط أحداً من خلقك. فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أجل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبداً. ثم الجائزة الأكبر رؤية وجه الكريم سبحانه وتعالى: فعن صهيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئاً أزيدكم فيقولون ألم نُبَيِّضْ وُجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أَعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ".



الصحايات المبشرات بالجنة

أغلب المسلمين يعرفون الرجال المبشرين بالجنة، ولكنهم لا يعرفون المبشرات بالجنة من النساء. فسنحاول بإذن الله هنا أن نتعرف عليهم رضي الله تعالى عنهم. أولهن أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة : يأتي جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فيقول (اقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب) رواه البخاري ومسلم .

2 - فاطمة -رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة :

قال النبي ﷺ : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

3 - أم سليم -رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة : قال عنها ﷺ (دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت : من هذا) قالوا : هذه العميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك) هذه الصحابية قالت حينما هاجر النبي ﷺ للمدينة المنورة وخرج المسلمون لاستقباله فرحاً بقدومه وقد أهدوا إليه هدايا كثيرة ابتهاجا بلولته بينهم فلم تجد العميصاء بنت ملحان شيئاً تهديه لرسول الله لشدة فقرها فأهدته ولدها أنس بن مالك ليكون له خادماً ملازماً طيلة حياته .

4 - المرأة السوداء و اسمها (أم زفر) -رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة : حيث جاءت إلى رسول الله ﷺ وقالت له يا رسول الله إني امرأة

أصرع فادع الله لي، فقال أتصبرين ولك الجنة؛ قالت نعم ولكن ادع الله لي ألا أتكشف، فدعا الله لها فكانت تصرع ولا تتكشف. بشرت -رضي الله عنها- بالجنة لصبرها على قدر الله .

5 - أم حرام بنت ملحان -رضي الله عنها- وهي خالة سيدنا انس بن مالك -رضي الله عنهم- دليل تبشيرها بالجنة : وجاءت بشارتها بالجنة عندما قال الرسول ﷺ (أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا) أي وجبت لهم الجنة قالت أم حرام يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم .

6 - ام عمارة نسيبه بنت كعب الأنصارية -رضي الله عنها- وجاءت بشارتها بالجنة يوم أحد عندما صمدت هي و ولدها عند رسول الله ﷺ، فقال الرسول ﷺ (اللهم يجعلهم رفقائي في الجنة) .

7 - الربيع بنت معوذ -رضي الله

عنها- هي من نساء الانصار وهي إحدى المرأتين اللتين بايعتا الرسول بيعة الرضوان جاءت بشارتها بالجنة في قول الرسول ﷺ (لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة) .

8 - سمية بنت خياط -رضي الله عنها- اول شهيدة في الاسلام وزوجة ياسر بن عامر الشهيد الصابر الموحد وأم الصحابي عمار بن ياسر -رضي الله عنهم- دليل تبشيرها بالجنة : جاءت بشارتها بالجنة في قول الرسول ﷺ صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة.

9 - السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- دليل تبشيرها بالجنة : عن عائشة -رضي الله عنها- أن جبريل جاء بصورتها في خزقة حرير خضراء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة.

10 - أم رومان -رضي الله عنها- دليل تبشيرها بالجنة : قال فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «من أحب أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان». نسبها : هي أم رومان بنت عامر الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق، وهي أم عائشة وعبد الرحمن.

11- فاطمة بنت أسد -رضي الله عنهما- دليل تبشيرها بالجنة عن علي بن أبي طالب قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد كفنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قميصه وصلى عليها، وكبر عليها سبعين تكبيرة، ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر، كأنه يوسعها ويسوي عليها. وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وقال : "إن جبريل عليه السلام أخبرني عن ربي عز وجل أنها من أهل الجنة، وأخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى أمر سبعين ألفاً من الملائكة يصلون عليها».

نسبها : هي فاطمة بنت أسد بن هاشم زوج أبي طالب عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأم علي وأم أخوته طالب وعقيل وجعفر، كانت من المهاجرات الأول، وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً.

فضلها : عن أنس بن مالك، قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد دخل عليها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فجلس عند رأسها، فقال : رحمك الله يا أمي، كنت أمي بعد أمي.

12 - حفصة بنت عمر -رضي الله عنهما- دليل تبشيرها بالجنة : عن عمار بن ياسر، قال : أراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يطلق حفصة، فجاء جبريل عليه السلام فقال : لا تطلقها، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط ، قال أتدرون ما هذا؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله ﷺ : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران.



طرائف ولطائف خصال لا ترضاها لبنات إبليس

خطب خالد بن صفوان (من أغنياء العرب وصفوتهم) امرأة فقال لها: أنا خالد بن صفوان، والحسب على ما قد علمته، وكثرة المال على ما قد بلغك، وفي خصال سألينها لك، فتقدمين عليّ أو تدعين. قالت: وما هي؟ قال: إن الحرة إذا دنت مني أملتني، وإذا تباعدت عني أعلتني، ولا سبيل إلى درهمي وديناري، وتأتيني ساعة من الملل لو أن رأسي في يدي لنبذته. فقالت: قد فهمنا مقالتك، ووعينا ما ذكرت، وفيك بحمد الله خصال لا ترضاها لبنات إبليس، فانصرف رحمك الله.

دواء للفرع

كان أشعب يزور مرارا جارية في المدينة ويتودد إليها، فسألته مرة أن يقرضها نصف درهم، فانقطع عنها، وكان إذا لقيها في الطريق سلك طريقا آخر، فصنعت له نشوقا (دواء على شكل مسحوق) وأقبلت به إليه، فقال لها: ما هذا؟ قالت: نشوق عملته لك لهذا الفرع الذي بك. فقال لها: اشربيه أنت للطمع الذي بك، فلو انقطع طمعك انقطع فرعي.

قصة مثل 3

إنما نعطي الذي أعطينا

أصل هذا المثل أن رجلاً ولدت له زوجته بنتاً فامتعض وصبر، ثم أنجبت له ابنة ثانية فتضايق وصبر في المرة الثالثة أنجبت له بنتاً كذلك، فما كان منه إلا أن هجرها وأقام في بيت قريب منها فلما رأت ذلك قالت: ما لأبي الذلفاء لا يأتينا* وهو في البيت الذي يلينا يغضب أن لم تلد البنينا* وإنما نعطي الذي أعطينا فلما سمع الرجل ذلك طابت نفسه ورجع إليها. وصار ما انشدته المرأة مثلاً يضرب في الاعتذار عن شيء لا يملك الإنسان دفعه أو حدوثة.



سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد. كان ابن مسعود رضي الله عنه أحد أفقه الصحابة وأعلمهم بالقرآن، فقد تكلم الصحابة الأجلء ومن جاء بعدهم فذكروا سعة علمه، ففي "صفة الصفوة" عن زيد بن وهب أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أقبل ذات يوم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس فقال: كنيف ملىّ علماً. وسئل الإمام علي رضي الله عنه عن أصحاب النبي ﷺ فقال: عن أبيهم تسألون قالوا: أخبرنا عن عبد الله بن مسعود، فقال: علّم القرآن والسنة ثم انتهى.

وروى الذهبي في "سير أعلام النبلاء" أن أبا موسى الأشعري قال: لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم، يعني بذلك ابن مسعود رضي الله عنه. وعن مسروق أنه قال: قال ابن مسعود: والذي لا إله غيره ما نزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت". وقد أخذ من فم رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة.

حتى إن رسول الله ﷺ قال: "من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد". وأوصى النبي ﷺ بأخذ القرآن من أربعة، وبدأ بذكر ابن مسعود. وبعد وفاة رسول الله ﷺ، اختاره الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ليكون معلماً ووزيراً في الكوفة، وكتب إلى أهلها: "إني قد بعثت عمار بن ياسر أميراً، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله ﷺ من أهل بدر، فاقتدوا بهما... وقد أترتكم بعبد الله على نفسي".

لصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الذي كان أحد أعلم الصحابة الكرام، فقد ألهمه الله حب العلم وطلبه منذ نعومة أظفاره، فقد روى الإمام ابن الجوزي في "صفة الصفوة" عنه أنه قال: كنتُ غلاماً يافعاً أرعى غنماً، فجاء النبي ﷺ وأبو بكر فقالا: يا غلام هل عندك لبن تسقيننا فقلت: إني مؤتمن على الغنم، فقال النبي ﷺ: هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل قلت: نعم، فمسح رسول الله ﷺ ضرعها ودعا فامتلا الضرع، فاحتلب، فشرب أبو بكر وشربت، ثم قال للضرع: اقلص، فقلص. ثم قلت له: علّمني من هذا القول، فقال: إنك غلام معلّم، فأخذت من فمه

وظل عبد الله بن مسعود على جادة العلم والزهد حتى توفي في المدينة المنورة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة، وصلى عليه الخليفة عثمان بن عفان، ودفن في البقيع.

نجباء في مدرسة الرسول ﷺ عبد الله بن مسعود "الضعيف" الذي قواه الإسلام

في بطاح مكة، حيث كانت الأصنام تُعبد من دون الله، كان فتى من بني هذيل يرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط، يدعى عبد الله بن مسعود. وفي يوم من الأيام، مرّ به رسول الله ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق، فقالا له: "يا غلام، هل من لبن؟" فأجاب الفتى الأمين: "نعم، ولكني مؤتمن". فسألاه عن شاة لم ينز عليها الفحل، فأتاها بها. فمسح النبي ﷺ ضرعها ودعا الله، فدرت لبناً غزيراً. شرب رسول الله ﷺ وسقى أبو بكر، ثم أمر الضرع فانقلص كما كان. لم يشهد هذا المشهد عمر بن الخطاب، كما تذكر بعض الروايات غير الثابتة، بل كان أبو بكر رفيق النبي الوحيد في تلك اللحظة الفاصلة.

أدرك عبد الله بن مسعود، وهو الفتى اليقظ، أنه أمام أمر عظيم. فأسرع إلى رسول الله ﷺ وقال: "يا رسول الله، علمني من هذا القول". فمسح النبي ﷺ رأسه وقال له: "إنك غلام معلم". فأسلم عبد الله وحسن إسلامه، ليكون من السابقين الأولين. وردت روايات بأنه قال: "لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا"، ولكن هناك خلافاً في ترتيبه الدقيق بين المسلمين الأوائل.

ومنذ تلك اللحظة، لزم عبد الله بن مسعود رسول الله ﷺ لزوماً تاماً. كان يخدمه في خاصته، حتى إنه كان صاحب سواكه ونعليه ووساده، ويدخل عليه بلا حجاب. لقد كان قريباً منه قريباً شديداً، حتى إن أبا موسى الأشعري حين قدم المدينة ظن أن ابن مسعود وأمه من أهل بيت النبي ﷺ لكثرة دخولهما عليه.

وكان لعبد الله بن مسعود قلب شجاع، لا يهاب في الله لومة لائم. فذات يوم، اتفق الصحابة على أنهم يريدون أن يسمع المشركون القرآن مجاهراً به، فهابوا ذلك. فتقدّم عبد الله بن مسعود قائلاً: "أنا". وحذروه من بطش قريش لأنه لا عشيرة كبيرة

القنابل تفوق المساعدات غزة محاصرة بمجلس سلام ترامب



ومستوى الضغط الذي تمارسه على الكيان الصهيوني لوقف الحرب تمامًا وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية، ويستند غياب دول مجلس الأمن عن هذا الاجتماع إلى هذا، لأن هذه الدول تعتبر "مجلس السلام" بديلاً عن الأمم المتحدة.

يتمحور هيكل "مجلس السلام" حول رئيسه بشكل كبير؛ بحيث يحتفظ ترامب بسلطة دعوة القادة أو إقالتهم، وحق النقض (الفيتو) على القرارات، بل ربما الاحتفاظ برئاسة المجلس بعد مغادرته البيت الأبيض، يأتي هذا في الوقت الذي تتابع فيه إدارة ترامب عن كثب نهج البيت الأبيض تجاه سياسات الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة خلال العقود الأخيرة.

المبلغ نفسه الذي قدمته الحكومة الأمريكية للصهاينة لقصف وتدمير سكان غزة وبنيتها التحتية خلال عامين من الحرب، لكان المبلغ أضعاف الرقم الحالي.

في حين لا ينبغي لنا أن نأمل في تحقيق هذه الوعود المترددة، إذ لا تزال القيود الصارمة المفروضة على دخول الغذاء والدواء والمعدات الطبية مستمرة منذ بداية ما يُسمى وقف إطلاق النار، ولا يسمح الصهاينة حتى بدخول معدات إزالة الأنقاض، ما يعني أن إتمام عملية إزالة الأنقاض ستستغرق سنوات بهذا المعدل.

في الواقع، ورغم التشاؤم السائد بشأن نتائج القرارات، فإن القضية الأساسية لا تقتصر على التمويل فحسب، بل على جدية واشنطن

المناورات الواسعة التي قام بها ترامب بشأن حجم المساعدات الضخمة المخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة المدمر بالكامل (بما في ذلك الازدهار الاقتصادي والطاقة والتوظيف، إلخ)، فإن الفجوة بين الأرقام المعلنة وحقيقة حجم الدمار كبيرة، فالالتزامات المقدمة لا تزال أقل بكثير من تقديرات الأمم المتحدة، التي قدرت تكلفة إعادة إعمار غزة بعد تدمير نحو 90% من البنية التحتية المدنية بنحو 70 مليار دولار، إضافةً إلى ذلك، سيُنفق جزء من الميزانية المعلنة على هيكلة المجلس وتكاليفه الإدارية، ما سيؤدي إلى محدودية الموارد المتاحة لإعادة الإعمار المباشر وتوفير الخدمات الأساسية، إن رقم إعادة الإعمار مخيب للأمل لدرجة أنه لو أراد ترامب تخصيص

ومع ذلك، تحدثت ترامب عن إحياء الأمل في مستقبل الفلسطينيين، في حين أن الطريقة التي عُقد بها المجلس والقضايا التي طُرحت في جولته الأولى كانت مليئةً بالتحديات والعقبات التي تحول دون تحقيق سلام حقيقي والتقدم نحو التطلعات الحقيقية لشعب غزة والشعب الفلسطيني.

ويُظهر استعراض التجارب السياسية السابقة - من مدريد وأوسلو إلى الاتفاقيات اللاحقة - أن هذه الوعود تُذكر بالتزامات قديمة بشأن إعادة الإعمار والازدهار؛ وعود تكررت مرارًا وتكرارًا، ويؤكد النقاد أن السلام لا يمكن تحقيقه دون عدالة، وأن أي مسار يتجاهل هذا المبدأ مُعرّض للفشل والتعثر. من الناحية الاقتصادية، ورغم

بعد أشهر من التحضيرات والترتيبات اللوجستية المكثفة، والضجة الإعلامية والسياسية الأمريكية، عُقد الاجتماع الأول لمجلس سلام غزة يوم الخميس برئاسة ترامب، في ظل غياب الدول الأعضاء في مجلس الأمن، ومشاركة ضعيفة من العديد من الدول المدعوة، وحتى من دون حضور وفد فلسطيني. خلال الاجتماع، تحدث دونالد ترامب عن التزام بلاده و"المجتمع الدولي" بجعل غزة "مكاناً أفضل" وإصلاح نظام الحكم فيها، وأعلن عن تخصيص 10 مليارات دولار للمنطقة عبر "مجلس السلام"، وهو مبلغ يُضاف إلى 7 مليارات دولار من المساعدات التي وعدت بها عدة دول أعضاء أخرى، وقال ترامب: "كل دولار يُنفق في غزة هو استثمار في الأمل".

القصرية" أو حتى الاحتلال غير المباشر؛ وجود قد لا يرفع العلم الإسرائيلي، ولكنه يُرسى فعلياً ميزان القوى نفسه.

لهذا السبب، فإن معضلة القوة الدولية ليست مجرد مسألة أمنية تقنية؛ بل تعود إلى جوهر القضية الفلسطينية: هل تهدف الخطط الجديدة إلى تمهيد الطريق لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، أم أنها نسخة أكثر حداثة من الهندسة السياسية والأمنية على أرضهم ومصيرهم؟

وتشير المعطيات إلى انتقال إدارة الصراع في غزة من العمل العسكري المباشر إلى نموذج "الحرب الهجينة" المستندة إلى الإعمار والشرعية الأمنية الدولية، حيث يجري توظيف التمويل وإعادة الإعمار والقوة الدولية والشرطة الانتقالية كأدوات ضغط لإعادة تشكيل الحكم والأمن، وجعل نزع السلاح شرطاً أساسياً لاستئناف الحياة الطبيعية في غزة. ويعتقد

خبراء أن تكرار المطالبة بنزع سلاح المقاومة خلال الاجتماع الأول لمجلس السلام، يكشف المعادلة الجديدة التي يريد العالم: "إعمار وغذاء مقابل أمن، وسلاح مقابل استقرار". ويرون أن الحديث عن قوة استقرار دولية قد يصل عددها إلى 20 ألف جندي، وشرطة انتقالية قوامها 12 ألف عنصر، يبدو هامشياً أمام أدوات إعادة تشكيل الحكم والأمن بعيداً عن إرادة الفلسطينيين. ومع تأكيدهم على أن الكثير من المطالب المعيشية لسكان قطاع غزة لم يتم تلبيتها، وبقيت رهونة بتحقيق مطالب نزع سلاح المقاومة، يطرح الخبراء 3 مسارات أمام المقاومة للتعامل مع الإصرار الإسرائيلي الأمريكي على تسليم سلاحها، وهي الرفض والصدام الذي يعيد احتمال استئناف العمليات العسكرية، وتعطل الإعمار، وتصاعد دور المليشيات، والانفجار الداخلي، مما يرفع التكلفة مع احتمالية محدودة لنجاحه. والمقايسة السياسية بإخراج سلاح الرمي البعيد ضمن صفقة تقوم على دمج سلاح حفظ النظام في جهاز شرطة بمرجعية وطنية، ومنع المليشيات وتجريمها، وضمان فتح المعابر بإطار ملزم، بما يؤدي إلى إعادة تموضع سياسي. وثالث المسارات هو الانتظار، وهو المسار الأخطر الذي يؤدي إلى استنزاف وفوضى، وصعود وكلاء المليشيات، ثم تسليم السلاح بلا شروط.



الولايات المتحدة على عدم بدء أي إعادة إعمار قبل "نزع سلاح" غزة، يُظهر هذا الموقف أن إعادة الإعمار أصبحت أداة للضغط السياسي والأمني، في هذا الإطار، قد تتحول القوة الدولية إلى أداة لفرض شرط نزع السلاح نفسه، بدلاً من أن تكون ضماناً لحماية المدنيين.

وثمة قلق آخر يتمثل في أن تقتصر مهمة القوة الدولية على إدارة التداعيات بدلاً من معالجة جذور النزاع. وبالعودة إلى حوادث "مؤسسة غزة الإنسانية"، حيث استُهدف مدنيون في طابور للحصول على الطعام، يحذر النشطاء الفلسطينيين من أن أي آلية أمنية جديدة، إذا نُفذت دون مساءلة شفافة وإطار قانوني دولي واضح، قد تؤدي إلى تكرار المآسي نفسها على نطاق أوسع.

كما تُثار تساؤلات هامة من منظور القانون الدولي. فنشر قوة دولية يتطلب عادةً تفويضاً صريحاً من مجلس الأمن الدولي؛ في حين أن غياب صلاحيات أعضاء مجلس الأمن في الدورة الأخيرة يُعدّ بحد ذاته مؤشراً على غياب توافق دولي حول هذه المبادرة، فمن دون هذا الدعم، قد تصبح شرعية المهمة ونطاق صلاحياتها موضع جدل دائم.

وأخيراً، إذا افتقرت القوة المقترحة إلى أجندة سياسية واضحة، وجدول زمني محدد لإنهاء مهمتها، وضمانات لانتقال حقيقي للسلطة إلى مؤسسات فلسطينية منتخبة، فإنها تُخاطر بالتحول إلى شكل من أشكال "الإدارة

المتحدة؟

وتُظهر ردود فعل الفاعلين الفلسطينيين أن هذه الشكوك ليست مجرد نظريات، قال حازم قاسم، المتحدث باسم حماس، إن المقياس الحقيقي لأداء المجلس هو قدرته على إجبار "إسرائيل" على وقف عدوانها، وفتح الطريق أمام المساعدات، وبدء إعادة الإعمار، من جهة أخرى، انتقد منذر حايك، المتحدث باسم فتح، هيكلية الاجتماع، مصرحاً بأن مجلس السلام "لم يقبل السلطة الفلسطينية، بل قبل "إسرائيل" التي قتلت أكثر من 75 ألف فلسطيني"، كما حذر من أن هذه الآلية قد تتحول إلى أداة لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، واستبدال الأمم المتحدة ومجلس الأمن فعلياً.

يكن الغموض الرئيسي في طبيعة مهمة القوة، هل ستكون مسؤولة فقط عن حفظ الأمن، أم ستلعب دوراً في إدارة المرحلة الانتقالية السياسية؟ من سيشرف عليها؟ لمن ستكون مسؤولة؟ والأهم من ذلك، هل ستملك صلاحية مواجهة انتهاكات وقف إطلاق النار من جانب السلطة المحتلة، أم ستقتصر مسؤوليتها على احتواء الأطراف الفلسطينية؟

كشفت تصريحات بنيامين نتنياهو قبل الاجتماع عن الواقع، وأظهرت أن تل أبيب لا تعتبر نفسها ملزمة بقرارات المجلس بأي شكل من الأشكال، أعلن صراحةً أنه اتفق مع

لوقف إطلاق النار في المرحلة الثانية، ستكون "قوة الاستقرار الدولية" بديلاً عن الجيش الإسرائيلي الذي يسيطر حالياً على نحو نصف قطاع غزة، ظاهرياً، قد يُنظر إلى هذا الإطار على أنه تقليص للوجود العسكري الإسرائيلي المباشر؛ لكن في الواقع، الواقع على الأرض أكثر تعقيداً من هذه الصورة الرسمية.

العقبة الجديدة الأولى هي استمرار العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي رغم إعلان وقف إطلاق النار في الـ 10 من شهر أكتوبر من العام الماضي، لم تفشل الهجمات شبه اليومية في الحفاظ على الأمن الهش للمنطقة فحسب، بل ألقّت بظلال من الشك على أي خطة انتقالية، إذ تستمر في قتل المدنيين وإراقة دماءهم، وتمنع عودة اللاجئين، أما العقبة الثانية، فهي غياب ضمانات واضحة وملزمة لانسحاب القوات الإسرائيلية الكامل من المناطق الخاضعة لسيطرتها في غزة، فمن دون هذه الضمانات، قد يصبح نشر قوة دولية مكملاً للاحتلال بصورة جديدة، لا بديلاً عنه؛ ولا سيما إذا بقيت خطوط التماس والمناطق الأمنية والسيطرة على المعابر في يد تل أبيب.

لهذا السبب، أصبحت الخطة "معضلة خطيرة": هل يُفترض أن تكون القوة الدولية مقدمة لإنهاء الاحتلال فعلياً، أم درعاً لإدارته بتكلفة سياسية أقل على "إسرائيل" والولايات

المعضلة الخطيرة لـ "القوة الدولية" من بين جميع القضايا التي طُرحت في الاجتماع الأول لـ "مجلس سلام غزة"، لا توجد قضية تحمل قدراً من الغموض والتناقض والخطر المحتمل مثل فكرة نشر "قوة دولية"، خطة تُقدّم ظاهرياً على أنها "ترسيخ للأمن" و"مساعدة في المرحلة الانتقالية"، لكنها في جوهرها تُثير تساؤلات جوهرية حول طبيعتها ومهمتها وحدود سلطاتها، بل حتى أهدافها النهائية.

في اجتماع يوم الخميس، أعلن الجنرال جاسبر جيفرز، قائد القوات الدولية المتمركزة في غزة، أن خمس دول - إندونيسيا والمغرب وكازاخستان وكوسوفو وألبانيا - قد أبدت استعدادها للمشاركة في هذه المهمة، أعلنت إندونيسيا استعدادها لإرسال أكثر من 8000 جندي، وطُرحت إمكانية رفع هذا العدد إلى 20000، كما تعهدت مصر والأردن بتدريب هذه القوات، في غضون ذلك، أعلن نيكولاي ملادينوف، منسق مجلس السلام، بدء عملية تجنيد عناصر لتشكيل جهاز شرطة جديد في غزة، يُفترض أن يكون "مستقلاً عن نفوذ حماس".

لكن التركيز على نزع سلاح حماس دون وجود آلية واضحة لإجبار الكيان الإسرائيلي على سحب قواته من غزة يزيد من غموض وتحديات أداء مهام القوة الدولية، ووفقاً لخطة ترمب

"مفخرة" بلا محاسبة كيف تحاول الحكومة الاسرائيلية الهروب من مسؤولية السابع من اكتوبر؟

في خضم واحدة من أخطر الأزمات التي شهدتها "إسرائيل" في تاريخها الحديث، تحاول الحكومة الإسرائيلية تقديم عودة بعض الأسرى من قطاع غزة على أنها إنجاز سياسي وأمني يُحسب لها، هذا التباهي الرسمي، الذي تصدر الخطاب الحكومي، قوبل برفض شديد من قوى المعارضة التي رأت فيه محاولة مكشوفة لإعادة إنتاج صورة السلطة وتلميع أداؤها في وقت لا تزال فيه الأسئلة الكبرى بلا إجابات، فبدل الانكباب على معالجة أسباب الانهيار الأمني الذي وقع في السابع من أكتوبر، اختارت الحكومة التركيز على نتائج محدودة، وكأنها تسعى إلى اختصار أزمة وطنية عميقة في مشهد احتفالي عابر.

المعارضة تكشف زيف خطاب الإنجاز

لم تتردد المعارضة الإسرائيلية في توجيه انتقادات لاذعة للحكومة، معتبرة أن الحديث عن

عودة الأسرى لا يمكن أن يمحو حقيقة الفشل الذريع الذي سبق ذلك، فالسابع من أكتوبر لم يكن حادثاً عادياً، بل مثل انهياراً شاملاً في منظومة الأمن والاستخبارات واتخاذ القرار. وترى المعارضة أن السلطة تحاول قلب المعادلة، عبر تقديم نفسها كمنقذ بدل أن تُحاسب كمسؤول مباشر، وحسب هذا الطرح، فإن أي محاولة لتسويق إنجازات جزئية، من دون مواجهة أصل الكارثة، لا تعدو كونها تضليلاً للرأي العام وهروباً من مواجهة الحقيقة.

تسييس المعاناة الإنسانية في الخطاب الرسمي

تحول ملف الأسرى في الخطاب الحكومي الإسرائيلي من قضية إنسانية معقدة إلى أداة سياسية تُستخدم في معركة البقاء في السلطة، فبدل التعامل مع هذا الملف بحساسية ومسؤولية، جرى توظيفه إعلامياً لإظهار القيادة بمظهر القادر على الإنجاز، متجاهلة السياق الذي أفضى أصلاً إلى وقوع الأسرى، وتنتقد المعارضة هذا النهج بشدة، معتبرة أن السلطة تستثمر في آلام العائلات ومشاعر الخوف العامة لتخفيف الضغط السياسي عنها، في خطوة تعكس أزمة أخلاقية عميقة في إدارة الدولة، وتؤكد أن جوهر المشكلة لا يزال قائماً دون معالجة.

تنتباهو في قلب العاصفة السياسية

يجد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه في قلب هذه العاصفة، حيث تتهمه المعارضة بالسعي إلى استخدام ملف الأسرى كطوق نجاة سياسي، فبدل الاعتراف بالإخفاقات التي وقعت في عهده، يحاول، وفقاً لمنتقديه، تقديم نفسه كقائد قادر على إدارة الأزمات وتحقيق النتائج، غير أن المعارضة تؤكد أن هذا الأسلوب لم يعد مقنعاً، وأن الشارع الإسرائيلي بات أكثر وعياً

بمحاولات الالتفاف على المسؤولية، وترفض هذه القوى بشكل قاطع السماح لتنتياهو بالخروج من المأزق السياسي عبر استعراضات إعلامية لا تعالج جوهر المشكلة.

فشل استراتيجي يتجاوز الحسابات التكتيكية تؤكد المعارضة أن ما حدث في السابع من أكتوبر لا يمكن اختزاله في إخفاق أممي عابر أو خطأ استخباراتي محدود، بل يمثل فشلاً استراتيجياً شاملاً ناتجاً عن سياسات طويلة الأمد انتهجتها الحكومة الحالية، فالتعامل مع التهديدات، وإدارة الصراع، واتخاذ القرارات المصرية، كلها ملفات تُحمل القيادة السياسية مسؤولية مباشرة عما جرى، ومن هذا المنطلق، ترى المعارضة أن التركيز على نتائج تكتيكية، مثل إعادة أسرى، لا يغير من حقيقة الانهيار الكبير الذي كشف هشاشة المنظومة الحاكمة وعجزها عن حماية المجتمع.

لجنة تحقيق غائبة ومسؤولية متهرب منها

أحد أكثر مظاهر هذا الفشل وضوحاً هو غياب لجنة تحقيق رسمية في أحداث السابع من أكتوبر، فالمعارضة ترى أن رفض أو تأجيل تشكيل مثل هذه اللجنة يعكس خوف السلطة من نتائج قد تطيح برموزها السياسية والأمنية، وتؤكد أن التحقيق ليس خياراً سياسياً يمكن التفاوض عليه، بل واجب تفرضه خطورة ما جرى، فمن دون كشف الحقائق ومحاسبة المقصرين، ستبقى المؤسسة الحاكمة متهمه بالعجز والتقصير، وسيبقى الحديث عن الإنجازات مجرد غطاء هش لا يصمد أمام الوقائع.

إدارة الأزمة بدل حلها

تعكس طريقة تعامل الحكومة الإسرائيلية مع تداعيات السابع من أكتوبر نهجاً قائماً على إدارة الأزمة إعلامياً لا معالجتها سياسياً، فبدل اتخاذ خطوات جريئة تعترف بالإخفاق وتفتح الباب

للمساءلة، تكتفي السلطة بخطاب مهدي يركز على إنجازات جزئية ويغفل جذور المشكلة، وترى المعارضة أن هذا الأسلوب لا يهدف إلى تصحيح المسار، بل إلى كسب الوقت وتخفيف الضغوط، وهو ما يزيد من عمق الأزمة بدل احتوائها، ومع استمرار هذا النهج، تتحول الأزمة إلى حالة دائمة، تُدار لا تُحل، وتُرحل دون أفق واضح للخروج منها.

أزمة ثقة بين الشارع والقيادة

يتجاوز هذا الخلاف حدود النخبة السياسية ليصل إلى عمق المجتمع الإسرائيلي، حيث تتسع فجوة الثقة بين الشارع والقيادة، فالكثيرون يرون أن السلطة الحالية فقدت أهليتها الأخلاقية والسياسية لقيادة البلاد في مرحلة حساسة كهذه، ومع استمرار تجاهل مطالب المحاسبة، تتكسر قناعة متزايدة بأن الحكومة تفضل حماية نفسها بدل حماية المجتمع، وفي هذا السياق، تصبح عودة الأسرى، رغم أهميتها الإنسانية، جزءاً من خطاب انتقائي يُستخدم لتبرير استمرار القيادة نفسها، لا لمعالجة أسباب الانهيار.

تداعيات داخلية تهدد استقرار المشهد السياسي تحذر المعارضة من أن استمرار السلطة في تجاهل مطلب التحقيق والمحاسبة قد يقود إلى تداعيات داخلية خطيرة، تتجاوز الخلافات الحزبية التقليدية، فغياب الشفافية وتراكم الإخفاقات يهددان بتقويض الثقة بالمؤسسات الرسمية، ويغذيان شعوراً متزايداً بأن النظام السياسي غير قادر على تصحيح أخطائه، ومع تصاعد الاحتقان الشعبي، يصبح الخطر متمثلاً في انتقال الأزمة من مستوى سياسي إلى أزمة بنيوية أعمق، قد تعصف باستقرار المشهد الداخلي وتفتح الباب أمام صدمات سياسية واجتماعية يصعب احتواؤها.

مستقبل غامض في ظل إنكار الفشل

في ظل إصرار الحكومة الإسرائيلية على التمسك بسردية الإنجاز ورفضها فتح ملف السابع من أكتوبر بجديّة، يبدو المستقبل السياسي أكثر غموضاً، فالمعارضة مصممة على إبقاء ملف المسؤولية مفتوحاً، وترى أن أي إغلاق قسري لهذا الملف سيؤدي إلى تعميق الانقسام الداخلي، وبين سلطة تحاول الهروب إلى الأمام، ومعارضة تسعى إلى جرّها نحو المحاسبة، تبقى الأزمة قائمة، ويظل السؤال الأهم معلقاً: هل يمكن بناء مستقبل سياسي مستقر دون الاعتراف بالفشل ومحاسبة من تسبب به؟



الترجي الرياضي عودة للصدارة محليا و مواجهة منتظرة أمام الأهلي المصري قاريا



دفاعية. وهذه العناصر غالباً ما تصنع الفارق في المراحل الحاسمة من الموسم. أما الملعب التونسي، فرغم الهزيمة، فإنه أثبت أنه فريق منظم وقادر على منافسة الكبار، ما يعد بمنافسة مشتعلة حتى الأسابيع الأخيرة من البطولة. بين صدارة محلية مستحقة وقرعة قارية نارية، يجد الترجي نفسه أمام مفترق طرق حاسم. الانتصار على الملعب التونسي أعاده إلى القمة ومنحه أفضلية حسابية ومعنوية، لكنه في الوقت ذاته فتح الباب أمام مرحلة أكثر تعقيداً. مواجهة الأهلي في ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا ستكون امتحاناً حقيقياً لطموحات الفريق هذا الموسم. فهل ينجح الترجي في الجمع بين لقب محلي جديد ومسار قاري مميز؟ أم أن ضغط الاستحقاقات سيؤثر على نسقه؟ الأكيد أن جماهير الأحمر والأصفر تعيش على وقع حلم مزدوج: تثبيت الصدارة محلياً، وكتابة فصل جديد في سجل الأبطال الإفريقية. والرحلة بدأت بانتصار صغير في النتيجة... كبير في المعنى.

في المقابل، يملك الأهلي خبرة واسعة في إدارة الأدوار الإقصائية، وهو ما يجعل المواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات. والتحدي الأكبر أمام الإطار الفني للترجي سيكون في كيفية إدارة المرحلة القادمة، حيث يتعين على الفريق الموازنة بين سباق البطولة المحلية والمنافسة القارية. الضغط سيكون مضاعفاً، لكن مثل هذه الفترات هي التي تبرز شخصية الفرق الكبرى. والفريق الذي يسعى إلى الألقاب يجب أن يكون قادراً على اللعب على أكثر من جبهة دون أن يفقد توازنه. الانتصار على الملعب التونسي جاء في توقيت مثالي، لأنه منح اللاعبين دفعة معنوية قبل الدخول في أجواء ربع النهائي الإفريقي. كما أنه أعاد الثقة إلى الجماهير التي تنتظر موسماً استثنائياً يليق بتاريخ النادي. عودة الترجي إلى الصدارة ليست مجرد رقم في جدول الترتيب، بل رسالة واضحة لبقية المنافسين مفادها أن فريق باب سويقة استعاد تركيزه ونسقه التصاعدي والفريق لم يقدم عرضاً استعراضياً، لكنه قدم ما هو أهم: ثلاث نقاط، أداء منضبط، وصلابة

قرعة أعادت إلى الأذهان تاريخاً طويلاً من المواجهات بين العملاقين، حيث شكلت لقاءهما في السنوات الماضية عنواناً بارزاً للمنافسة القارية. مواجهة الترجي والأهلي ليست مجرد مباراة في ربع النهائي، بل هي صدام تقاليد وخبرة وألقاب. الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد التتويجات، يمثل اختباراً حقيقياً لطموحات الترجي القارية هذا الموسم. أما الترجي، فبدوره يسعى إلى استعادة بريقه الإفريقي وتأكيد حضوره بين كبار القارة.

ذاكرة المواجهات... وصراع الألقاب

تاريخ المواجهات بين الترجي والأهلي حافل بالإثارة والندية. مباريات حُسمت بتفاصيل صغيرة، وأخرى صنعت لحظات لا تُنسى في ذاكرة الجماهير. هذه الخلفية تمنح المواجهة المرتقبة بعداً نفسياً خاصاً، إذ يعرف كل طرف نقاط قوة الآخر جيداً. لكن كرة القدم لا تعترف بالتاريخ فقط، بل بالحاضر أيضاً. والترجي يدخل هذا الموعد القاري وهو في أفضل حالاته محلياً، متصدراً للبطولة، ومستفيداً من استقرار فني واضح. و

وجهاً تكتيكياً ناضجاً. لم يسع إلى استعراض هجومي مبالغ فيه، بل اعتمد على إدارة ذكية للنسق. الهدف المبكر سمح له بالتحكم في الإيقاع، وتقليل المساحات أمام المنافس، مع الاعتماد على التحولات السريعة حين تتاح الفرصة. وسط الميدان لعب دوراً محورياً في كسر محاولات الضغط من الملعب التونسي، بينما حافظ الخط الخلفي على تركيز عالٍ طيلة التسعين دقيقة. حتى في الفترات التي حاول فيها المنافس رفع نسق اللعب، ظل الترجي متماسكاً ومنظماً. وهذا النوع من الانتصارات بهدف نظيف وواقعية واضحة غالباً ما يكون علامة على الفرق البطة. فالمواسم لا تُحسم فقط بالمباريات الكبيرة، بل أيضاً بحسن إدارة المواجهات الصعبة.

من المحلي إلى القاري... قرعة نارية أمام الأهلي وفي خضم هذه العودة القوية إلى صدارة البطولة، جاءت قرعة الدور ربع النهائي من رابطة أبطال إفريقيا لتضع الترجي أمام تحدٍ من العيار الثقيل، بعدما أوقعته في مواجهة مباشرة مع الأهلي المصري.

محمد الدريدي
استعاد الترجي الرياضي التونسي موقعه في صدارة بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بعد فوزه مساء السبت 21 فيفري 2026 على الملعب التونسي بنتيجة (0-1) في المباراة المؤجلة لحساب الجولة العشرين، والتي احتضنها ملعب حمادي العقربي برادس. انتصار لم يكن عادياً في توقيتته ولا في دلالاته، إذ أعاد فريق باب سويقة إلى القمة برصيد 46 نقطة، ومنحه أفضلية معنوية قبل استحقاقاته القادمة محلياً وقارياً.

صدارة مستحقة... وأرقام تؤكد التفوق

انفرد الترجي بصدارة الترتيب العام، مستفيداً من تعثرات منافسيه المباشرين. و الترجي، بأرقامه الحالية، لا يتصدر فقط بالنقاط، بل أيضاً بصلابة دفاعه واستقراره الفني. والفريق يبدو أكثر توازناً مقارنة ببداية الموسم، وأكثر قدرة على حسم المباريات المعقدة بأقل مجهود ممكن. أظهر الترجي خلال مواجهة "البقلاوة"

رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 2 (الجولة 2 إيابا)

(المجموعة الأولى)

متابعة : جلال العرفاوي

الاتحاد القرطاجني أكبر مستفيد

النتائج

- اتحاد برج السدرية - جمعية البطان 3 - 3

— النادي الأولمبي بالكروم — مستقبل التضامن 5 — 0
— شباب الحرايرية — الخضراء الرياضية 5 — 1
— العالية الرياضية — النادي الأولمبي للنقل 2 — 0
— اتحاد برج العامري — ملعب مرناق 2 — 1
— الاتحاد القرطاجني: معفى

الترتيب

1 (الاتحاد القرطاجني 29)
2 (الخضراء الرياضية 21)
3 (ملعب مرناق 20)
— (النادي الأولمبي بالكروم 20)
5 (اتحاد برج العامري 19)
6 (شباب الحرايرية 18)
7 (اتحاد برج السدرية 13)
— (العالية الرياضية 13)
9 (النادي الأولمبي للنقل 11)
10 (مستقبل التضامن 10)
11 (جمعية البطان 4)

(المجموعة الثانية)

الحمامات تقترب

النتائج

— ملتقى بئر بورقبة — النفيضة الرياضية 2 — 1
— اتحاد الشبيكة — الثريات الرياضية 0 — 0
— اتحاد الزربية حمام — جمعية المتبسطة 6 — 2
— كوكب زاوية سوسة — نادي كرة القدم بالحمامات 0 — 1
— نادي هرقله — هلال أكودة 2 — 1

الترتيب

1 (النفيضة الرياضية 23)
2 (نادي كرة القدم بالحمامات 21)
3 (كوكب زاوية سوسة 19)
— (ملتقى بئر بورقبة 19)
— (اتحاد الزربية حمام 19)
6 (نادي هرقله 16)
7 (اتحاد الشبيكة 15)
8 (هلال أكودة 12)
9 (الثريات الرياضية 9)
10 (جمعية المتبسطة 0)

(المجموعة الثالثة)

بنان يوسع الفارق

النتائج

— النادي الحزقي — نادي بنبله 3 — 0
— النجم اللجمي — غزال البقالطة 4 — 1
— شهاب الوردانين — مستقبل الرجيش 5 — 1
— نهوض سيدي علوان — نادي بدر العين 0 — 0
— الأهلي الحجري — بعث بنان 0 — 1
— شبيبة بومرداس: معفاة

الترتيب

1 (بعث بنان 28)
2 (نادي بدر العين 20)
3 (غزال البقالطة 19)
— (شهاب الوردانين 19)
5 (النجم اللجمي 18)
6 (النادي الحزقي 17)
7 (نهوض سيدي علوان 13)
8 (مستقبل الرجيش 10)
— (نادي بنبله 10)
10 (شبيبة بومرداس 9)
11 (الأهلي الحجري 6)

(المجموعة الرابعة)

هدية ثمينة من سبيبة إلى حفوز

النتائج

— الملعب التبرسقي — صافية القصور 3 — 1
— نجاح سبيبة — نجم الوسلاتية 1 — 0
— أمل حفوز — نادي الروحية 3 — 1
— نجم قعفرور — شبيبة بوعرادة 1 — 2
— نصر الله الرياضية — وداد السرس 3 — 1

الترتيب

1 (أمل حفوز 21)
2 (نجاح سبيبة 20)
3 (نجم الوسلاتية 19)
4 (صافية القصور 16)
— (نادي الروحية 16)
6 (وداد السرس 12)
— (شبيبة بوعرادة 12)
8 (نصر الله الرياضية 10)
— (الملعب التبرسقي 10)
10 (نجم قعفرور 6)

(المجموعة الخامسة)

لسودة تحدث المفاجأة

النتائج

— نادي نفطة — نادي بئر الحفي 2 — 1
— غزال أم العرائس — أمل حزوة 2 — 0
— نهوض المزونة — سهم قصر قفصة 0 — 2
— لسودة الرياضية — بعث الرقاب 3 — 2
— أمل بن عون — ماجل بلعباس 1 — 2

الترتيب

1 (سهم قصر قفصة 22)
2 (بعث الرقاب 21)
3 (ماجل بلعباس 20)
4 (نادي بئر الحفي 16)
— (نادي نفطة 16)
6 (نهوض المزونة 14)
— (غزال أم العرائس 14)
8 (لسودة الرياضية 13)
9 (أمل حزوة 10)
10 (أمل بن عون 3)

(المجموعة السادسة)

تنافس شديد بين شتني وجمعية الحامة

النتائج

— اتحاد جرجيس — صحراء دوز 2 — 1
— زيتونة الشماخ — واحة شتني 1 — 2
— ملعب سيدي مخلوف — مستقبل حاسي عمر 0 — 0
— أولمبيك غنوش — جمعية الحامة 1 — 2
— وداد الحامة — اتحاد المطوية 0 — 0

الترتيب

1 (واحة شتني 23)
2 (جمعية الحامة 22)
3 (مستقبل حاسي عمر 18)
4 (اتحاد جرجيس 16)
5 (اتحاد المطوية 15)
6 (وداد الحامة 14)
7 (ملعب سيدي مخلوف 12)
8 (زيتونة الشماخ 11)
9 (صحراء دوز 10)
10 (أولمبيك غنوش 8)





انتظار حسم نهائي.

السليتي... رفض عائلي يعقد المفاوضات

ملف جناح فينورد الهولندي أيمن السليتي لا يقل تعقيداً، إذ تصطدم محاولات ضمه برفض وكيله ووالدته الهولندية لفكرة تمثيل تونس حالياً. ورغم ذلك، تتواصل الاتصالات على أمل تغيير الموقف قبل المونديال.

هيثم حسن بين تونس ومصر

بالنسبة لهيثم حسن، تبقى كل الخيارات مفتوحة بين مصر وتونس، مع وجود نصيحة من وكيله باختيار تونس، غير أن القرار النهائي لم يُحسم بعد.

أليسون سانتوس... حلم البرازيل

أما أليسون سانتوس جناح نادي نابولي الإيطالي، فيُعد ملفه من الأصعب، إذ يطمح اللاعب لتمثيل البرازيل، ما يجعل إمكانية ضمه في الوقت الراهن ضعيفة للغاية.

اللومي وبين فرحات الأقرب

في المقابل، تبدو بعض الملفات أقرب للحسم، على غرار ريان اللومي، الذي سبق له تمثيل المنتخب التونسي الأولمبي قبل أن يظهر مع منتخب كندا المحلي، ومن المنتظر عودته إلى صفوف تونس بداية من معسكر مارس.

كما يُتوقع توجيه الدعوة إلى لؤي بن فرحات، مهاجم كارلسروه الناشط في بطولة الدرجة الثانية الألماني، في إطار تدعيم الخط الأمامي بعناصر شابة وطموحة.

وبين موافقات رسمية وتعقيدات عائلية وخيارات دولية متشابكة، يواصل صبري اللومشي سباق الزمن لبناء مجموعة تنافسية قادرة على تشريف الراية الوطنية في مونديال 2026 على أن تكون مواجهاً كندا وهائتي في شهر مارس القادم أول اختبار حقيقي للمرحلة الجديدة.

عائلات ووكلات يعرقلون انضمام 3 لاعبين إلى منتخب تونس

تكتف الجامعة التونسية لكرة القدم تحركاته في الفترة الحالية لتعزيز صفوف المنتخب التونسي بعناصر جديدة قبل نهائيات كأس العالم 2026، في إطار رؤية المدرب الجديد صبري اللومشي الذي يسعى إلى توسيع قاعدة الاختيار ومنح الإضافة الفنية اللازمة قبل الاستحقاقات الكبرى.

ويخوض منتخب تونس خلال شهر مارس المقبل مواجهتين ودينتين أمام كندا وهائتي، وذلك على الأراضي الكندية، في اختبار مهم للوقوف على جاهزية المجموعة ومنح الفرصة لوجوه جديدة قد تشكل إضافة حقيقية لنسور قرطاج.

موافقة رسمية من لاعب يونيون برلين

أبرز التطورات الإيجابية تتمثل في موافقة لاعب وسط يونيون برلين، راني خضير، رسمياً على تمثيل تونس، مع توقعات قوية بحضوره في معسكر شهر مارس القادم بكندا. وهذه الخطوة تعكس نجاحاً أولياً في سياسة الاستقطاب التي يعتمدها الجهاز الفني الجديد.

الشميطي يتمسك بخيار البرتغال

في المقابل، تعثرت المفاوضات مع يوسف الشميطي، مهاجم غلاسكو رينجرز، الذي يتمسك بانتظار فرصة مع منتخب البرتغال. اللاعب الذي سبق له تمثيل البرتغال في الفئات السنية، من أب تونسي وأم من غينيا بيساو، وُلد في البرتغال، ما يجعل موقفه مرتبطاً بحسابات رياضية مستقبلية، في

بعد الهجمات العنصرية التي تعرض لها

بيرنلي يقف مع حنبلع ويطالب شركة مارك زوكربيرغ بالتحرك

ندد نادي بيرنلي الإنجليزي بالإساءة العنصرية التي تعرض لها لاعبه التونسي حنبلع مجبري عقب التعادل أمام تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز، في حادثة أعادت ملف العنصرية إلى الواجهة.

اللاعب التونسي البالغ من العمر 23 عاماً، انتقل إلى بيرنلي بعد تجربة سابقة مع مانشستر يونايتد، نشر عبر حسابه على منصة إنستغرام صورة للرسالة الصادمة التي تلقاها، والتي تضمنت عبارات عنصرية بغیضة. واكتفى حنبلع بالتعليق بكلمة مقتضبة:

"تأفف.."، قبل أن ينشر رسالة أخرى طالب فيها بمزيد من الوعي والتعليم، قائلاً نصاً: "نحن في عام 2026 وما زال هناك أشخاص هكذا..".

بيان ناربي من بيرنلي لدعم حنبلع

رد نادي بيرنلي جاء سريعاً، إذ أصدر بياناً رسمياً عبر موقعه الإلكتروني أعرب فيه عن اشمئزازه الشديد من الإساءة العنصرية، مؤكداً تمسكه بسياسة "عدم التسامح مطلقاً" مع أي شكل من أشكال التمييز.

وأكد النادي أنه أبلغ الشركة المالكة لمنصة إنستغرام بالمنشور المسيء، مطالباً بدعم قوي من المنصة ورابطة الدوري الإنجليزي الممتاز والشرطة، لضمان تحديد هوية المسؤول عن الرسالة المسيئة ومحاسبته. وبطريقة غير مباشرة، أشار ذلك إلى أهمية تدخل الإدارة العليا للمنصة، التي يترأسها مارك زوكربيرغ، لضمان حماية اللاعبين ومنع مثل هذه الاعتداءات الرقمية. وشدد البيان على أن لاعبه التونسي سيحظى بالدعم الكامل من النادي ومن جماهير بيرنلي، التي سارعت إلى إدانة ما حدث.

سابقة مؤلمة

ليست هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها الدولي التونسي لمواقف عنصرية. ففي الموسم الماضي، وأثناء مشاركة بيرنلي في دوري الدرجة الأولى الإنجليزية، عوقب لاعب بريستون ميلوتين أوسماييتش بالإيقاف تسع مباريات بعد ثبوت إساءته عنصرياً

إلى حنبلع خلال لقاء في شهر فيفري من عام 2025. الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وجّه للاعب تهمة "مغلظة" بسبب سلوكه، وفرض عليه غرامة قدرها واحد وعشرون ألف جنيه إسترليني، إضافة إلى إلزامه بحضور دورة تثقيفية.

أزمة أوسع من مباراة

حادثة حنبلع جاءت بعد أيام قليلة من واقعة أخرى هزت الكرة الأوروبية، حين غادر نجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور أرض الملعب عقب تعرضه لإهانة عنصرية مزعومة خلال مواجهة أمام بنفيكا. الاتهام وجّه إلى اللاعب الشاب جانلوكا بريستياني، الذي نفى بدوره التفوه بأي عبارات عنصرية. الحادثة دفعت الحكم إلى تفعيل بروتوكول مكافحة العنصرية التابع للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ما أدى إلى إيقاف المباراة لنحو عشر دقائق.

كرة القدم أمام اختبار أخلاقي

رغم الحملات المتكررة والشعارات الرنانة، تؤكد هذه الوقائع أن المعركة ضد العنصرية لم تُحسم بعد. فبين بيانات الإدانة والعقوبات الانضباطية، يبقى التحدي الحقيقي في تغيير الثقافة المجتمعية وترسيخ قيم الاحترام داخل الملاعب وخارجها. قضية حنبلع مجبري ليست مجرد حادثة عابرة، بل جرس إنذار جديد لكرة القدم الأوروبية: لا مكان للعنصرية... لا في المدرجات، ولا على الشاشات، ولا خلف الحسابات الوهمية.